

الفصل السادس

ضغط المنهج وتمايزه عندما يكون المحتوى جديداً على الطلاب

أسئلة توجيهية :

- ◀ كيف يمكن للمعلمين ضغط المنهج وتمايزه للمتعلمين الموهوبين عندما يكون المحتوى جديداً عليهم؟
- ◀ ما الذي يستطيع المعلم فعله لزيادة الوصول إلى الأنشطة التوسيعية لمتعلمي اللغة الإنجليزية والطلاب الموهوبين المختلفين ثقافياً ولغوياً؟
- ◀ هل يمكن إيجاد الأنشطة التوسيعية الفاعلة؟
- ◀ كيف يستطيع المعلمون وضع الأنشطة التوسيعية الخاصة بهم؟
- ◀ ما الطرائق الفاعلة لتيسير الدراسة المستقلة للطلاب الذين يحتاجون إليها؟
- ◀ ما الأساليب التي يمكن انتهاجها لدعم مجتمع تعلم موحد في الفصل والمحافظة عليه؟

لا بد أنك لاحظت أن بعض الإستراتيجيات المذكورة في الفصل الخامس لا تنطبق على المواد الدراسية التي يكون فيها المحتوى جديداً على الطلاب، مثل العلوم والدراسات الاجتماعية والأدب، ومن ثم ففي حالة كون المحتوى جديداً، يجب على المعلمين ضغط مقدار الوقت الذي يحتاج إليه الطلاب ذوو القدرات العالية لتوثيق إتقانهم للمعايير المطلوبة، لا ضغط المحتوى نفسه؛ فإتقان المعايير أمر غير قابل للتفاوض، ولكن السماح بإتقانها في وقت أقل مما يحتاج إليه الطلاب أمر ممكن بلا شك.

من الممكن أنك درّست كثيراً من الطلاب الذين وجدتهم غير منتجين كما كنت ترغب لهم أن يكونوا؛ من حيث إكمال العمل المطلوب منهم، ولكنهم قادرون على التفوق في التقويمات، وهذا يخلق معضلة لكل من يهمله الأمر، فإذا ما أعطيت هؤلاء الطلاب علامة كاملة على الوحدة الدراسية بأكملها بناءً على أدائهم في التقويمات فحسب، فقد تتساءل كيف سيكون هذا منصفاً بحق الطلاب الذين يحتاجون إلى التمارين المحددة لتعلم المادة؟ ومن ناحية

أخرى، فقد يتتابك القلق أيضاً حيال مدى الإنصاف في معادلة الأصفار التي وضعت نتيجة عدم تسليم الأعمال لعلامات الطلاب الذين بإمكانهم الوصول إلى الهدف؛ وهو تعلم معايير المرحلة الصفية فعلياً من دون إكمال الفروض كلها المطلوبة منهم.

هنالك حاجة إلى أساليب لإعطاء المتعلمين المتقدمين العلامات الكاملة على قدرتهم على التعلم من دون إكمال الأنشطة المطلوبة، ومن أجل السماح لهم بالعمل على أعمال هادفة، وتكييف قدراتهم لاستكشاف مواضيع تتجاوز المعايير المطلوبة، وهذا الفصل يستعرض طرائق لتحقيق هذه الأهداف، وفي الوقت نفسه تدريس المحتوى المطلوب لجميع الطلاب، ويشرح كيفية ضغط المحتوى الجديد للمتعلمين الموهوبين من خلال توفير خيارات تتيح تسريع الوتيرة، ويشرح كيفية إيجاد أو وضع أنشطة توسيعية ملائمة، وكيفية استخدامها بفاعلية مع المتعلمين المتقدمين؛ ويشرح كذلك طرائق توفير هذه الخيارات لجميع الطلاب، وطرائق تمكين جميع أفراد الفصل من العمل معاً على أنشطة ممتعة.

الاستعداد للعمل مع الطلاب الموهوبين في مجالات المحتوى

حين تستعد للضغط والتمايز في مجالات المحتوى، من المهم أن تتذكر احتياجات جميع الطلاب الموهوبين، ومن بينهم أولئك الذين لا يتحدثون اللغة الإنجليزية بطلاقة، أو الذين يواجهون صعوبات في التعلم، وقد تكون لديك رغبة بالتخطيط للمجموعات المرنة ومراكز التعلم التي تسمح لك بالتعديل على أعمال الطلاب بحسب المواد الدراسية وأنماط التعلم والاهتمامات ومستوى القدرات في المحتوى.

تمكين الطلاب الموهوبين مزدوجي الخصوصية من الوصول إلى المنهج المتقدم

بعض الطلاب الذين وضعوا في مجموعات الموهوبين ستكون لديهم صعوبات تعلم، وعلى الرغم من أن موهبتهم قد وثقت، فإن هؤلاء الطلاب قد تكون لديهم إعاقة في التعلم أو إعاقة

جسدية؛ كأن تكون لديهم مشكلة في السمع، أو صعوبة في التركيز، أو اختلاف لغوي أو ثقافي في حالة الطلاب متعلمي اللغة الإنجليزية والمختلفين ثقافيًا ولغويًا، فبعض الطلاب الذين صنفوا على أنهم موهوبون في اختبار غير لفظي، قد لا يجيدون الإنجليزية كفاية لفهم مهام التعلم المتقدمة التي وفرتها للطلاب، بل قد لا يمتلكون المهارات اللغوية اللازمة لفهم مادة المرحلة الصفية التي تعرض في الغالب شفهيًا أو كتابيًا.

المقترحات اللاحقة سوف تصف لك الطرائق التي يمكنك بها تدريس المفاهيم والمواضيع نفسها مع الطلاب الموهوبين أصحاب الاحتياجات الخاصة كما تفعل مع الطلاب الموهوبين الآخرين، وجميع هذه المقترحات فاعلة مع أي نوع من صعوبات التعلم التي يعانيها الطلاب، بالإضافة إلى موهبتهم، ولكن انتبه إلى أنه في بعض الأحيان قد تؤدي الأنشطة التوسيعية نفسها إلى فهم خاطف للمعايير المطلوبة؛ لأنها تمثل خبرات تعلم أكثر نشاطًا، وستجد المعلومات حول المصادر المقترحة بشأن هذا في المراجع والمصادر للبواب السادس الذي يبدأ من صفحة ٢٠٢:

- اعثر على مواد تتعلق بمعايير المحتوى نفسها التي تدرّسها للجميع واستعملها، على أن تكون هذه المواد مكتوبة لمرحلة صفية أصغر؛ لذا راجع أمين مكتبة المدرسة والمكتبة العامة بخصوص هذه المواد. تتضمن المصادر الأخرى الفاعلة مع الطلاب الموهوبين أصحاب الاحتياجات الخاصة الأقراص المرنة، وأقراص الفيديو الرقمية، والبت عن طريق الإنترنت التي تتيح للمعلمين استخدام المصادر الإلكترونية لتحضير دروسهم وتعزيزها.
- افترض أن الطلاب أصحاب الصعوبات في التعلم، ومنهم متعلمو اللغة الإنجليزية، سوف يستجيبون بصورة أكثر نجاحًا لإستراتيجيات التدريس البصرية والحركية، ووفّر دائمًا للطلاب أساليب بصرية وحركية لعرض ما تعلموه.
- عند تدريس القراءة، استخدم المخططات الرسومية التي بها أشكال متسقة لرسم عناصر القصة وسمات شخصيات القصة والمفردات، على أن تعلم فقط ثلاث كلمات إلى خمس لكل قصة بالنسبة إلى مستوى الإتقان، ولتكن الكلمات التي تختارها لها متعلقة بعضها ببعض بطريقة ما؛ ذلك أن إتقان عدد قليل من الكلمات في كل قصة سيكون ذا أثر أطول مدى من تعلم كثير من الكلمات بمستوى سطحي.
- عند استخدامك لبطاقات تعلم المفردات، اطلب من الطلاب رسم صورة على ظهر البطاقة لمساعدتهم على تعلم معنى الكلمة.

- استخدم المخططات الرسومية أو البصرية لتدريس المحتوى في المواد الأخرى أيضاً؛ إذ إنها تساعد الطلاب من خلال عرض المحتوى بنموذج بصري محفّز جداً يتيح لهم التعامل مع المعلومات حتى تصبح منطقية أكثر بالنسبة إليهم؛ المتعلمون البصريون يفهمون المعلومات ويتذكرونها أفضل من تلك التي تعلموها بوساطة أساليب أدوات التعلم المساعدة هذه، ومن أفضل المصادر في هذا الشأن الخرائط الذهنية (Thinking Maps)، وبرنامج (Inspiration/Kidspiration)؛ تساعد هذه المواد المتعلمين البصريين على أن يصبحوا كاتباً فاعلين من خلال عملية استفيد من قوتهم البصرية.
- تفحص (التسجيل للمكفوفين والذين يعانون عسر القراءة) بوصفها مصدرًا للكتب المدرسية والأدبية المسجلة إلكترونياً. بإمكان الطالب الاستماع إلى كتاب مسجل بوتيرة أبطأ، أو بإمكانه الاستماع مرات عدة للقسم نفسه من دون أن يتسبب في إبطاء الطلاب الآخرين.
- استعمل البرمجيات التي تنتقل بين التمثيلات البصرية واللغة الشفهية والمكتوبة في المواد التي تثري المحتوى التي تعتمد على الصور والرسومات والجداول والبيانات والمقاطع المصورة اعتماداً كبيراً، فاسمح للطلاب متعلمي اللغة الإنجليزية والطلاب المختلفين ثقافياً ولغويًا بالتعلم بالمستوى نفسه من الصعوبة عند الطلاب الآخرين الذين لا تكون الثقافة واللغة حاجزاً بالنسبة إليهم.
- حاول أن تعرف هل في مدرستك أو منطقتك برنامج يمكن الطلاب متعلمي اللغة الإنجليزية من سماع الجمل المنطوقة باللغة الإنجليزية الصحيحة وتسجيل أصواتهم حين يتحدثون؛ مثل برنامج Speaking Language Master من Frankiln Electronic Publishers من برنامجا يمكن الطلاب متعلمي اللغة الإنجليزية من سماع الجمل التدريس البصرية والحركية.
- عند استعمال الأنشطة التي تتضمن عمل الزملاء معاً (مثل أسلوب بطاقة الاسم المذكور في بداية صفحة ١٢٨)، اجعل الطلاب الموهوبين متعلمي اللغة الإنجليزية والطلاب المتنوعين ثقافياً ولغويًا يعملون في ثنائيات مع الطلاب الموهوبين الآخرين الذين لديهم شخصيات تعزيزية؛ فالطلاب الموهوبون الصاعدون في تعلم اللغة الإنجليزية سيحققون تقدماً أسرع عندما يتعاملون مع المحتوى المتقدم والمفكرين المتقدمين.

- عندما يكون الأمر ممكناً، اربط المحتوى الذي يتعلمه الطلاب مع تجاربهم الشخصية، وخلال المناقشات، أتح فرصاً تكملية للحديث؛ بأن تطلب من الطلاب تمثيل ما تتحدثون عنه.
- استعمل المجالات التفاعلية، وليكن ردك على ما سجّله الطلاب مكتوباً. يمكن استعمال المجالات أيضاً سجلات قراءة؛ حيث يكتب الطلاب عن حوادث من القصة أو الرواية التي يقرؤونها، أو يرسمون من وحيها.
- شجع التفاعلات الجماعية حتى يتمكن الطلاب من التخطيط للمشاريع معاً، ووضع الأهداف التعليمية، وتحديد المواضيع التي سيبحثون فيها.
- علم الطلاب إجراءات البحث باستعمال نقاط قوة الطلاب.
- تيسير استعمال هذه التدخلات يزيد من احتمالية تحقيق الطلاب الموهوبين أصحاب الاحتياجات الخاصة إنجازات على مستوى أعلى، مما يؤثر إيجابياً في مستويات التحصيل المدرسي الشامل الشاملة.

استعمال المجموعات المرنة في فصول نموذج التجميع العنقودي

المدرسي الشامل

في الفصول التي تضم مجموعات الموهوبين تكون المجموعات مرنة وتتغير باستمرار، إذ تتغير بتغير المهام التعليمية، وفي بعض الأحيان ينشئ المعلم المجموعات، وفي أحيان أخرى ينشئ الطلاب المجموعات بأنفسهم، ويمكن للمعلمين إنشاء المجموعات للتدريس المباشر أو عند إعادة التدريس بناءً على نتائج التقييمات المستمرة.

عندما يأتي الطلاب المحددون ليحضرُوا تدريس موضوع ما، تُنشأ مجموعة مرنة يبقى أعضاؤها معاً بضع دقائق أو عدة دروس، وعندما تستعمل الإستراتيجيات المذكورة في هذا الفصل (من ضمن ذلك أدلة الدراسة، وقوائم الأنشطة التوسيعية، ومراكز التعلم، والدروس المتدرجة) فستعتمد المجموعات المرنة على الأنشطة التي يختارها المعلم أو الطلاب، ويمكن للطلاب في هذه المجموعات أن يظلوا معاً مدد أطول.

تسمح لك الإستراتيجيات المذكورة في هذا الفصل بتجميع وإعادة تجميع الطلاب الذين يحتاجون إلى أنشطة أكثر تعقيداً في أي مجال من مجالات التعلم.

استخدام مراكز أو محطات التعلم

تتيح مراكز التعلم طريقة مثالية لتعديل عمل الطلاب بما يناسب المواد الدراسية أو أنماط التعلم أو الاهتمامات الخاصة أو مستوى المحتوى، ويتنقل الطلاب عموماً بين المراكز بناءً على جدول تشرحه للطلاب وتعلقه لهم، وقد تكون مراكز، والتعلم هذه لمدة قصيرة أو قد تكون دائمة، والمهام فيها تتغير باستمرار.

يحتاج الطلاب إلى توجيهات مباشرة حول كيفية الاحتفاظ بسجلات عن المهام المحددة التي يعملون فيها عندما يكونون في هذه المراكز يجب أن يحتوي مركز التعلم الفاعل على ما يأتي:

- إرشادات واضحة حول عدد الطلاب المسموح لهم باستخدام المركز في وقت واحد، وكيفية استخدامه، وكيفية اختيار المهام، والأماكن التي سيعملون في الأنشطة فيها.
- وصف للمعايير المدرجة.
- أنشطة ومصادر ومواد تجذب أساليب التعلم جميعاً.
- أمثلة على مهام أكملت.
- مفاتيح الإجابات، إذا لزم الأمر.
- نماذج تقييم أو غيرها من الإرشادات ليستعملها الطلاب؛ حتى يعرفوا هل وصلت أعمالهم إلى المعايير المقبولة.
- اقتراحات حول كيفية طلب المساعدة.
- إرشادات حول السلوكيات المتوقعة.
- إرشادات حول ما يجب القيام به قبل مغادرة مركز التعلم.
- إجراءات الطلاب في تخزين أعمالهم حين زيارتهم للمركز، وكيفية تسليم الأعمال المنجزة، والاحتفاظ بسجلات عن زيارتهم (السجل اليومي للأنشطة التوسيعية المذكور في

الصفحتين ٢٠٦ و ٢٠٧ مفيد في هذا الجانب، وكذلك سجل الأنشطة الاختيارية المذكور في الصفحة (٢٤١).

يستخدم بعض المعلمين مركز تعلم واحدًا فقط للمواد أو الوحدات الدراسية جميعها، فيمكن السماح للطلاب الموهوبين بحذف أنشطة معينة في المراكز الأخرى من أجل قضاء وقت أكثر على الأنشطة التوسيعية، وقد يفيد استخدام حافظات الملفات المشفرة بالألوان لتحديد الأنشطة للمواد المختلفة، ومن الممكن أن يستخدم في مراكز التعلم مهام من جداول التخطيط للمناهج، وجدول التخطيط للدروس المتدرجة، وقوائم الأنشطة التوسيعية، ونموذج مصفوفة التفكير (التي يشرحها هذا الفصل بالتفصيل)، وكذلك المهام من الأساليب الأخرى للتعليم المتميز.

استخدام جدول التخطيط للمناهج

تعد طريقة جدول التخطيط للمناهج طريقة سهلة الاستعمال للتخطيط لأنشطة التعلم المتميز لجميع طلابك في الوقت نفسه.

ستجد مثالاً على جدول مكتمل في الصفحة رقم ٢٣٣، وجدول قابل للنسخ لاستعمالك الشخصي على الصفحة رقم ٢٥٤، وعند استعمال الجدول القابل للنسخ اصنع نسخة أكبر على ورقة من مقاس ١٧×١١ بوصة.

يشرح العمود الأيمن المعايير المطلوبة التي يمكن سردها عمودياً مرة واحدة، وبعد شرح المعايير، اعمل في كل صف بصورة أفقية؛ بحيث تتناول معياراً واحداً في كل مرة، وبهذه الطريقة ستكون لديك الخبرة في التخطيط بطرائق عدة لتدريس معيار واحد.

في العمود الثاني المعنون (أنشطة التعلم الاعتيادية) اشرح الطريقة التي تدرّس المعيار بها عادة، وفي العمود الثالث المعنون: (أنشطة التعلم البديلة) اشرح الأنشطة التي تروق لمختلف أساليب التعلم؛ فمثلاً: إذا كانت المهمة في عمود (أنشطة التعلم الاعتيادية) تروق للطلاب الذين يحبون القراءة والكتابة، فيجب أن تروق المهمة في عمود (أنشطة التعلم البديلة) للطلاب الذين تناسبهم الأساليب البصرية والحسية والحركية، أما العمود على أقصى اليسار المعنون:

(الأنشطة التوسيعية) فيشرح الأنشطة التي توسّع من المعيار المطلوب، ولكنه مرتبط به في الوقت نفسه. استعمل أي نموذج للتفكير الناقد أو الإبداعي لصياغة الأنشطة التوسيعية، من ضمن ذلك تصنيف الكلمات التحفيزية المذكور على الصفحة رقم ٢٣٨.

نصيحة في التحصيل

تعلّمنا من البحوث التي تدرس كيفية عمل الدماغ أنه إن تحدثنا مع مجموعة من الطلاب من أي فئة عمرية لأكثر من ١٥ دقيقة، فإن ذاكرتهم القصيرة المدى تمتلئ إلى حد لا يتمكنون بعده من معالجة المعلومات التي يسمعونها، وهذا حقيقي خصوصاً للمتعلمين البصريين والحركيين الذين يمثلون غالبية الطلاب في الفصل؛ فتوصياتنا إذن: التدريس مدداً قصيرة الذي تتبعه دائماً فرص للتمارين الموجهة المبنية على هذه البحوث.

في كل مرة تضع نشاطاً للجدول توقف واطرح على نفسك السؤال الآتي: «إذا أنجز الطالب هذا النشاط فقط ولم يقم بأي نشاط آخر على الصف الأفقي، فهل سيتعلم المعيار المطلوب؟»، واحرص أن تكون إجابتك بنعم.

عندما يستعمل الطلاب الأنشطة، يجب أن تسمح لهم باختيار أي نشاط مذكور لهذا المعيار بالتحديد؛ سواء كان النشاط اعتيادياً أو بديلاً أو توسيعياً، وأن يعرفوا أنه بقيامهم بهذا النشاط فسوف يتعلمون المعيار المطلوب.

لتسهيل عملية حفظ السجلات، يمكنك تسمية كل مهمة أو خانة على الجدول؛ مثلاً يمكنك تسمية المهام الموجودة على الصف الأفقي: أ١، أب، أج، والمهام في الصف الأفقي الثاني: أ٢، ب٢، ج٢، ويمكنك نسخ صورة عن الجدول كله، وتطلب من الطلاب الاختيار من بين أنشطة هـ، ويمكنك أن تخفي الصف الأفقي الأول على النسخ المصورة؛ حتى لا تظهر تسميات المهام التي يختارها الطلاب فتؤثر فيهم.

بعد إكمال الجدول، يمكنك عرض الأنشطة الاعتيادية والبديلة والتوسيعية بطرائق أخرى؛ فمثلاً يمكنك نسخها على بطاقات كبيرة مرمّزة بالألوان بحسب تسمياتها في العمود على

الجدول، وتضع بطاقات المهام هذه في مراكز التعلم، وإذا لم تكن تستخدم مراكز التعلم، فبإمكانك وضع البطاقات في صناديق على رفوف أو على الطاولات، أو وضعها في ملفات بلاستيكية شفافة في دفتر، أو تعليقها بحيث تعرض أمام الفصل.

في كل يوم علم درسًا قصيرًا (مدة لا تتجاوز ١٥ دقيقة) متعلقًا بمعيار مطلوب، ثم اطلب من الطلاب العمل مدة محددة في الأنشطة ذات الصلة بالدرس، ويمكنك تكرار هذه العملية مرات عدة خلال حصة تدريس حتى لو استمر الطلاب بالعمل في النشاط نفسه خلال كل مدة تعطيتها لهم، ويعملون فيها باستقلالية أكثر. علم الطلاب كيفية استخدام سجل الأنشطة الاختيارية الموجود على الصفحة رقم ٢٨٠؛ حتى يتمكنوا من تتبع سيرهم في المهام التي يعملون عليها.

عينة من جدول التخطيط للمناهج للوحدة الدراسية: الطاقة الشمسية

المعايير المطلوبة	أنشطة التعلم الاعتيادية	أنشطة التعلم البديلة	الأنشطة التوسيعية
١. اعرّف أن الطاقة الشمسية تأتي من الشمس.	١-أ- اقرأ عن انتقال الطاقة من الشمس إلى الأرض، وتحديث عما تعلمته.	١-ب- ارسم صورة تبين انتقال الطاقة الشمسية من الشمس إلى الأرض.	١-ج- اكتشف ثم استعرض الطرائق التي يمكن أن تتأثر بها الطاقة الشمسية في المستقبل.
٢. صف الطرائق المختلفة التي تستخدم بها الطاقة الشمسية في البيوت.	٢-أ- صف أربع طرائق على الأقل لاستخدام الطاقة الشمسية في البيوت.	٢-ب- ارسم جدولًا يبين أربع طرائق على الأقل يمكن بها استخدام الطاقة الشمسية في البيوت.	٢-ج- قارن بين إيجابيات استخدام الطاقة الشمسية في منزلك وسلبياته.

<p>٣-ج- ابحث عن طرائق يؤثر بها التلوث الذي قلّ من جراء الطاقة الشمسية في بيتك ومجتمعك خلال السنوات الخمس القادمة، واعرض هذه المعلومات على الجمهور المناسب.</p>	<p>٣-ب- شاهد برنامجاً حول التلوث فيما يتعلق بالطاقة الشمسية، واصنع عرضاً مرئياً تقارن فيه التلوث الناتج من الطاقة الشمسية وذلك الناتج من الوقود الأحفوري.</p>	<p>٣-أ- بعد الاستماع إلى حديث عن التلوث والطاقة الشمسية، حضر خطاباً قصيراً لتعرضه على عائلتك كي تقنعهم بفوائد الطاقة الشمسية من حيث التلوث.</p>	<p>٣- اشرح أسباب قلة التلوث الناتج من الطاقة الشمسية مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى.</p>
<p>٤-ج- التكنولوجيا الفاعلة يمكنها أن تجعل الطاقة الشمسية متجددة على الدوام، اعثر على طريقة لشرح المنافع القصيرة المدى الطويلة المدى فيما يتعلق بالتكاليف على منزلك.</p>	<p>٤-ب- ارسم جدولاً يبيّن الفرق في تكاليف تدفئة المنزل وتبريده من مصادر طاقة مختلفة على مدى اثني عشر شهراً.</p>	<p>٤-أ- اجمع البيانات حول تكاليف تدفئة بيتك وتبريده باستخدام مصادر طاقة متنوعة على مدى اثني عشر شهراً، وتبادل المعلومات التي تعلمتها.</p>	<p>٤- حلّ المقارنات القصيرة المدى الطويلة المدى حول تكاليف الطاقة الشمسية، وقارنها بغيرها من مصادر الطاقة في بيتك.</p>

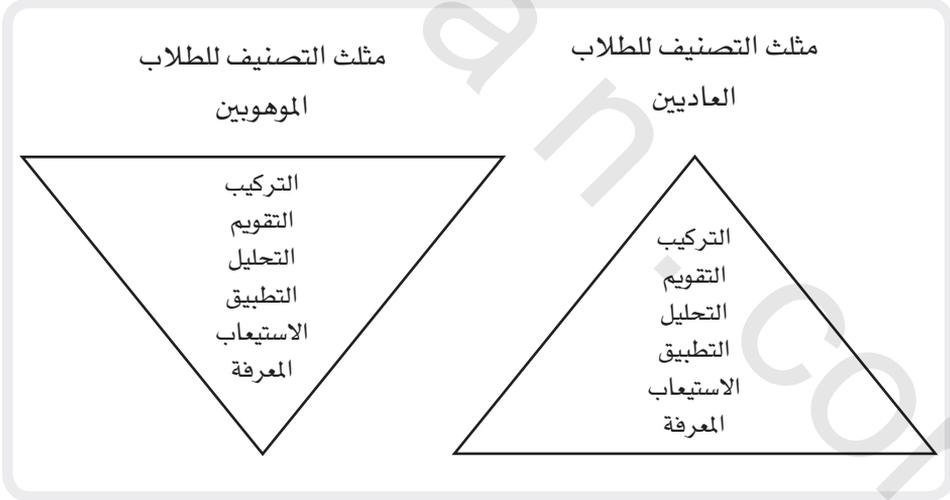
التخطيط للدروس المتدرجة

يشرح جدول التخطيط للمنهاج طريقة واحدة لإنشاء مهام تعلم متميزة تتلاءم مع أساليب التعلم المختلفة؛ أما الدروس المتدرجة فتسمح لك بالتميز من خلال إنشاء مهام تعلم بديلة عدة على درجات مختلفة من الصعوبة؛ فحتى لو كان جميع الطلاب يتعلمون المعيار نفسه فإنهم يتعلمونه بمستوى يستنهض قدراتهم الذاتية كل بما يناسبه. يمكن وضع الدروس المتدرجة لمهارات محددة، وكذلك لمعايير من مجالات المحتوى أو من وحدات دراسية.

استعمال تصنيف بلوم لوضع الدروس المتدرجة

إحدى الطرائق الفاعلة للتخطيط للدروس المتدرجة مبنية على تصنيف بلوم للأهداف التعليمية الذي يصف ستة مستويات من التفكير؛ وهي: المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتقييم، والتركيب*. وتمثل المثلثات أدناه طريقتين مختلفتين يمكنك بهما استعمال تصنيف للتفكير.

يوضح المثلث الأيمن أن الطلاب الذين يحتاجون إلى تعلم معايير المرحلة الصفية يقضون من وقت تعلمهم أكثر في مستويي المعرفة والاستيعاب، قبل أن يتمكنوا من الانتقال إلى المستويات المتقدمة من التفكير، أما المثلث الأيسر فيوضح أن الطلاب الموهوبين يقضون من وقت تعلمهم أكثر في المستويات العليا من التحليل والتقييم والتركيب، في حين أنهم يقضون وقتاً أقل في مستويي المعرفة والاستيعاب، وهما مستويي أخذ المعلومات.



والهدف هو نقل جميع الطلاب إلى مستويات تفكير أعلى في وقت معين خلال عملية التعلم، والدروس المتدرجة هي ما يحدث ذلك. يستغرق التدريس المباشر من ١٠ دقائق إلى ١٥ دقيقة للتعريف بمعياري ما وشرحه، وبعدها يطلب إلى الطلاب العمل على مهمة في مستوى يناسبهم. والتخطيط للمهام في مستويات مختلفة يمكن أن يتم في جدول التخطيط للدروس المتدرجة

(انظر مثلاً عليه في الصفحة ٢٣٧)، ويمكن للطلاب العمل في مجموعات تتكوّن على أساس الاستعداد أو أساليب التعلم أو الاهتمامات، وبعد التدريس المباشر، يختار الطالب أو يوجّه إلى مهمة من المهام للمعايير التي مضى تدريسها، ويمكن للطلاب العمل في المهام لأكثر من حصة، وخاصة إذا كانت مهمة في مستوى متقدم.

إذا كان الطلاب ما زالوا يعملون على مهمة عندما تكون مستعداً للانتقال إلى مفهوم آخر، فلا بأس بذلك؛ اطلب منهم أن ينتبهوا خلال مدّة التدريس المباشر لجميع المفاهيم، وأخبرهم أنهم ما يزال بإمكانهم الرجوع إلى مهمة معقدة ما داموا يتقنون معايير المرحلة الصفية.

بإمكانك صنع جدولك الخاص على ورقة فارغة، أو استخدام جدول التخطيط للدروس المتدرجة القابل للنسخ الموجود على الصفحة رقم ٢٧٩؛ بحيث تصنع نسخة أكبر على ورقة بمقاس ١٧×١١ بوصة. إذا أردت أن يعمل المعلمون الآخرون معك، فاطلب منهم مساعدتك على توليد الأفكار، وهذه مهمة مثالية للعمل فيها خلال اجتماعات معلمي مجموعات المهويين.

اختر أكبر عدد ممكن من المعايير التي تسمح بها المساحة على الجدول، وأنشئ الأنشطة التعليمية على ثلاثة مستويات: المبتدئ والمتقدم والأكثر تحدياً.

يمكن أن يساعدك تصنيف الكلمات التحفيزية- من تصنيف التفكير الموجود على الصفحة رقم ٢٣٨- على تصميم المهام؛ بحيث تكون الكلمات التحفيزية التي تدعم المعرفة والاستيعاب في المستوى المبتدئ، والكلمات التي تقود إلى التطبيق والتحليل ستكون في المستوى المتقدم، وتلك التي تستدعي التقويم والتركيب ستكون في المستوى الأكثر تحدياً.

أحد المصادر الإضافية لتصميم المهام التعليمية هو نموذج مصفوفة التفكير الموجود على الصفحة رقم ٢٦٩، والفئات في هذا النموذج فئات مرنة، وكل فئة تصف نطاقاً من أنشطة التفكير.

يمكن تبديل منتجات الدروس المتدرجة بين الفئات، ويمكنك أن تدع الطلاب يستخدمون سجل الأنشطة الاختيارية الموجود على الصفحة رقم ٢٨٠ ليتبعوا سير مهامهم.

عينات على الدروس المتدرجة في مواد دراسية عدة

المعايير المطلوبة	الأنشطة في المستوى المبتدئ	الأنشطة في المستوى المتقدم	الأنشطة الأكثر تحدياً
عدد الأشياء يمكن أن يمثلها رقم ما.	عدّ الأشياء من ١ إلى ١٠، واكتب الأرقام التي تمثلها.	عدّ الأشياء في الصور من ١ إلى ١٠٠٠، واكتب الأرقام التي تمثلها.	انقل أرقام فئة ١٠ إلى الأرقام من فئات أخرى مثل ٥ أو ٧.
تتكون الصخور الرسوبية من طبقات من الرمل والتراب.	ارسم صوراً للصخور الرسوبية.	اختر الصخور الرسوبية، سواء من صور أو من مجموعة من الصخور، وشرح كيف تعرف أنها رسوبية.	استكشف الطرائق التي يستخدمها علماء الجيولوجيا؛ ليعرفوا الفرق بين الصخور الرسوبية وغيرها من الصخور.
توجد الحكايات الطويلة في العديد من الثقافات.	اقرأ القصة، وأعد روايتها بكلماتك الخاصة.	اشرح حدثاً في الطبيعة أو التاريخ يمكن أن تشرحها الحكايات الطويلة.	اكتب قصة جديدة تحتوي على العناصر كلها اللازمة لتجعلها حكاية طويلة.
أسباب الحرب الأهلية كانت اجتماعية وسياسية واقتصادية.	اذكر سبباً اجتماعياً، وآخر سياسياً، وثالثاً اقتصادياً، للحرب الأهلية، ثم اشرح هذه الأسباب.	اشرح كيف أدى سبب اقتصادي وسبب اجتماعي وسبب سياسي إلى اندلاع الحرب الأهلية.	قارن بين الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للحرب الأهلية، بتلك التأثيرات نفسها في آخر حرب خاضها الجنود الأمريكيون.

تصنيف التفكير

المنتج	الكلمات التحفيزية	التعريف	الفئة
<ul style="list-style-type: none"> • تخطيط درس. • أغنية. • قصيدة. • قصة. • إعلان. • اختراع. • منتجات إبداعية أخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> • أَلْف. • صمم. • ابتكر. • اصنع. • افترض. • أنشئ. • توقع. 	إعادة ترتيب الأجزاء الفردية لصنع منتج كامل جديد.	التركيب
<ul style="list-style-type: none"> • قرار. • تصنيف/الدرجات. • مقال لافتتاحية. • مناقشة. • مقال نقدي. • دفاع. • قرار. • حكم. 	<ul style="list-style-type: none"> • احكم. • قيّم. • عبّر عن رأيك أو وجهة نظرك. • حدد الأولويات. • اقترح. • انقد. 	الحكم على قيمة شيء ما بناءً على المعيار. دعم الحكم أو الرأي.	التقويم
<ul style="list-style-type: none"> • إجراء مسح. • استطلاع. • خطة. • حل لمشكلة أو لغز. • تقرير. • نشرة. 	<ul style="list-style-type: none"> • افحص. • صنّف. • قسّم. • قارن. • أوجد حلاً. 	فهم كيفية تعلق الأجزاء بالكل.	التحليل

المنتج	الكلمات التحفيزية	التعريف	الفئة
<ul style="list-style-type: none"> • وصفة طهي. • نموذج. • عمل فني. • عرض. • عمل يدوي. 	<ul style="list-style-type: none"> • اعرض. • استخدم في موقف آخر. • ابن. • اطيخ. • استخدم الخرائط، الأدلة، الجداول، إلخ. 	نقل المعرفة المكتسبة من موقف لآخر.	التطبيق
<ul style="list-style-type: none"> • رسم. • رسم بياني. • إجابة عن سؤال. • مراجعة. • ترجمة. 	<ul style="list-style-type: none"> • اشرح. • لخص بكلماتك. • ترجم. • حرر. • أعط أمثلة. • أعد بكلماتك الخاصة. 	إظهار الفهم الأساسي للمفاهيم والمنهج. الترجمة باستخدام كلمات أخرى.	الاستيعاب
<ul style="list-style-type: none"> • كتاب التمارين. • امتحان قصير أو اختبار. • أعمال المهارات. • المفردات. • الحقائق. 	<ul style="list-style-type: none"> • أخير. • اتل. • اسرد. • احفظ. • تذكر. • عرف. • حدد. 	القدرة على تذكُّر شيء تم تعلمه سابقاً.	المعرفة

تصنيف بلوم، مأخوذ من كتاب Benjamin S. Bloom وآخرون « Cognitive / ١ Taxonomy of Educational Objectives Book Domain»، الذي نشرته Allyn & Bacon. مقتبس بإذن من الناشر.

من كتاب دليل التجميع العنقودي: نموذج المدرسي الشامل: " Susan Winebrenner, M.S., and Dina Brulles, Ph.D., copyright 2008. Free Spirit Publishing Inc., Minneapolis, MN; www.freespirit.com أو منطقة تعليمية.

دمج العمق والتعقيد والتجديد في التخطيط لتمييز المنهج

هنالك منهجيتان في حقل تعليم الموهوبين تساعدان المعلمين الذين يبحثون عن طرائق لتوفير أنشطة توسيعية مناسبة للطلاب الموهوبين:

إحدهما مبنية على عمل ساندرنا كابلان^(١)؛ وهي تعلم كيفية الاستفادة من مفاهيم العمق والتعقيد والتجديد عند تصميم الأنشطة المنهجية؛ فيشير العمق إلى قدرة الطلاب على فهم (الأفكار الكبيرة)، ومن ذلك النظريات والتعميمات والمبادئ التي تحكم دراسة تخصص ما، ويشير كذلك إلى اللغة المحددة المستعملة في التخصصات المختلفة، وإلى القدرة على إدراك الأنماط والاتجاهات، وفهم التفاصيل التي لا تعد ولا تحصى المتعلقة بدراسة تخصص ما. أما التعقيد فيصف قدرات الطلاب على الربط، وفهم التفاعلات مع مرور الوقت، ودراسة حالة ما من زوايا عدة. والانتباه إلى التجديد يكشف حماسة المتعلمين الموهوبين لتعلم مواضيع غير مألوفة ومثيرة. استخدم المصادر التي وضعتها الدكتورة كابلان الموجودة في الصفحة رقم ٣٧٩ لتتعلم أكثر عن هذا النموذج، وكيف يمكن أن يؤثر إيجابياً في استراتيجيات التدريس للطلاب.

أما المنهجية الثانية فتدعى نموذج المنهج الموازي، وتوصي به الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين لاستخدامه مع الطلاب الموهوبين، وتقدم للمعلمين التدريب على استخدامه.

المنهج الجوهرى أو الأساسى مبنى على المعايير التي تضعها الولاية، وهو نقطة البدء لجميع النماذج (الموازية) له، ومنهاج الروابط يساعد الطلاب على تطبيق المنهج الأساسى من خلال التخصصات والأوقات والأماكن والثقافات، ومنهاج الممارسات يطلب من الطلاب تعلم كيفية عمل المتخصصين في مجالاتهم، ومنهاج الهوية يساعد الطلاب على الربط بين مهاراتهم الخاصة واهتماماتهم بما يدرسونه.

يمكن للمعلمين الذين يرغبون في تعلم كيفية استخدام هذا النموذج مع طلابهم التواصل مع الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين؛ للحصول على مزيد من المعلومات. (www.nagc.org)

(١) المعلومات عن نموذج الدكتورة Kaplan لدمج العمق والتعقيد والتجديد في التخطيط للمنهاج مأخوذة من كتاب الدكتورة ساندرنا كابلان: «Theory and Practice:Curriculum Instruction for Educators» (لوس أنجلوس: جامعة جنوب كاليفورنيا، ٢٠٠٠-٢٠٠٦م، واستخدمناه بإذن.

الاحتفاظ بالسجلات باستخدام سجل الأنشطة الاختيارية

يمكن استخدام سجل الأنشطة الاختيارية من جميع الطلاب في الفصل؛ للاحتفاظ بسجلات عن الأنشطة التي يختارونها من مركز التعلم، أو من جدول التخطيط للمناهج، أو من خيارات الدروس المتدرجة أو مشاريع عمل. إن الاحتفاظ بسجلات شخصية عن التقدم الفردي يساعد الطلاب على الشعور بمسؤولية أكبر عن تعلمهم، ويوصل لهم ثقتك بقدرتهم على تحمل المسؤولية الشخصية؛ لهذا ستجد في الصفحة رقم ٢٨٠ سجل الأنشطة الاختيارية القابل للنسخ، وهو مصمم ليتبع الطلاب جميعهم الأنشطة التوسيعية المختلفة التي توفرها لهم من وقت لآخر، ويمكن استخدامها بسهولة لتسجيل الخبرات في الأعمال التوسيعية القصيرة المدى. (وهذا يختلف عن السجل اليومي للأنشطة التوسيعية المذكور في الفصل الخامس الذي يستخدمه الطلاب لمتابعة دراستهم المستمرة المستقلة). اشرح للطلاب كيف عليهم استخدام سجل الأنشطة الاختيارية؛ ففي بداية حصة العمل المستقل، يكتب الطلاب تاريخ اليوم في العمود الأيمن المعنون (تاريخ اليوم)، وفي العمود الأوسط يشرحون باختصار المهمة التي سيعملون فيها ذلك اليوم. وقبل انتهاء الحصة، يصف الطلاب في العمود الأيسر أمرين تعلموهما من العمل في المهام التي اختاروها، وانظر مثلاً على ذلك في الصفحة رقم ٢٤٣.

احتفظ بالسجلات كافة في صندوق يحمل حافظات الملفات؛ حتى يعثر عليها الطلاب بسهولة، ويحفظوا بسجلات مستمرة عن الأعمال التي يقومون بها؛ بحيث تحتفظ حافظات الملفات بأعمالهم، والجدول يساعدهم على تتبع المهام التي يعملون عليها حالياً.

يستطيع الطلاب الموهوبون استخدام السجل اليومي للأنشطة التوسيعية الموجود على الصفحة رقم ٢٨١ بدلاً من سجل الأنشطة الاختيارية لتتبع الأعمال التوسيعية التي يعملون فيها من مختلف المصادر، وإذا فضّلت أن يستخدم جميع الطلاب في الفصل النوع نفسه من السجلات، فاستخدم سجل الأنشطة الاختيارية للجميع.

استخدام أدلة الدراسة وقوائم الأنشطة التوسيعية لضغط التعلم وتوسيعه

تساعدك أدلة الدراسة على استخدام الضغط في الأدب والعلوم والعلوم الاجتماعية والتعلم المبني على المشكلات والوحدات الدراسية المواضيعية والمتكاملة؛ وذلك بضغط الوقت الذي يجب أن يقضيه الطلاب الموهوبون على المحتوى المحدد؛ صُممت أدلة الدراسة للطلاب الذين بإمكانهم إظهار إتقانهم في التقييمات من دون القيام فعلياً بالأنشطة الاعتيادية المحددة. والطلاب الذين هم متعلمون مستقلون فاعلون يستخدمون المعلومات في أدلة الدراسة للتأكد من أنهم سيتعلمون المعايير المطلوبة، ويستعدون للتقييمات كلها التي سيخضع لها بقية الطلاب وفي الوقت نفسه، على أن يعفيهم المعلم من المتطلبات الاعتيادية للأعمال اليومية ما داموا مستمرين في إظهار إتقانهم للمعايير المطلوبة، ويحققون علامات في مستوى ٨٥ بالمئة أو أكثر في التقييمات الرسمية كافة، وفي كل يوم يعملون في الأنشطة البديلة المتعلقة بمحتوى الوحدة الدراسية التي يجري تعليمها، ولكنهم يوسعون من هذه المادة.

لا يوجد اختبار قبلي في هذا النموذج لكون المادة جديدة على الطلاب، لكن إذا شعر أحد الطلاب بأن المحتوى مألوف له جداً، وطلب الخضوع لاختبار قبلي، فبإمكانك التفكير في توفير الاختبار القبلي فقط في اليوم الأول من الوحدة الدراسية.

صممت أدلة الدراسة من المعايير التي يطلب من الطلاب إتقانها، وهي المعايير نفسها التي ستقيّم للطلاب الآخرين جميعاً في نهاية الوحدة الدراسية.

بعد أن تحدد المعايير، صمم دليل دراسة يصف جميع المعايير التي سوف تقيّم رسمياً بالترتيب نفسه الذي ستتبعه في تدريسه؛ حدد ثلاثة تواريخ للتقويم (نقاط فحص) أو أربعة، يجب عندها أن يظهر جميع الطلاب كفاءتهم في المعايير التي دُرست حتى تاريخ التقويم.

والفكرة هنا هي أن بعض الطلاب يتمكنون من تعلم المعايير المطلوبة من دون القيام بالأعمال التي تحددها لهم، وبدلاً من إصرارك على قيامهم بالأعمال كلها على جميع الأحوال، استخدم نموذج أدلة الدراسة؛ فهو يسمح لك بالحصول على الدليل الذي تحتاج إليه بأن الطلاب أتقنوا

المعايير المطلوبة وبإمكانهم استغلال الفرصة لتوسيع تعلمهم في مجالات ذات صلة، والحصول على العلامات نفسها. وستجد مثالاً على أدلة الدراسة على الصفحة رقم ٢٤٦.

اشرح لجميع الطلاب أنك تعطيهم مساراً أكثر استقلالية خلال الوحدة الدراسية من أجل الطلاب الذين يظهرون حالياً خصائص التعلم الآتية:

- يستطيعون القراءة وحدهم بنجاح، ويتذكرون معظم ما قرؤوه.
- يرغبون في وتيرة تعلم أسرع.
- يستمتعون في تعلم مواضيع توسع من معالم الوحدة الدراسية.
- يحافظون على علامات بمستوى ب أو أعلى في هذه المادة تحديداً.

واشرح لهم أن هذه المنهجية لن تكون خياراً ممتازاً بالنسبة إلى الطلاب الذين لا يظهرون هذه الخصائص؛ لأن الأمر يتطلب كمية كبيرة من القراءة والعمل المستقلين.

عينة على سجل الأنشطة الاختيارية

موضوع المشروع: مستكشفات القطب الجنوبي

اسم الطالب: هانا

تاريخ اليوم	النشاط الذي اخترته	أمران تعلمتهما
٢ مارس	القراءة عن فيونا ثورنويل	أول بريطانية تصل إلى القطب الجنوبي في عام ٢٠٠٢م. قادت بعثات عدة إلى كلا القطبين.
٣ مارس	القراءة عن ليف آرنسن	امرأة من النرويج. أبحرت وتزلجت عبر القطب الجنوبي مع آن بانكروفت.

ونرجو منك أن تلاحظ أن (تسليم الفروض المنزلية كلها) ليس مذكوراً على أنه معيار ضروري، أما إن اشترطت على الطلاب الذين يريدون أن يختبروا التعليم المتميز أن يسلموا جميع فروضهم المنزلية للوحدة الدراسية الحالية، فأنت تستبعد تلقائياً كثيراً من الطلاب الذين كانوا سيستفيدون كثيراً من هذه المنهجيات التي صممت أساساً لتحفيز الطلاب الموهوبين غير المنتجين ليصبحوا أكثر فاعلية في الفصل.

اشرح لهم أن جميع الطلاب سيخضعون للتقويمات نفسها معاً، فإذا اختار الطلاب خيار أدلة الدراسة، فسيتحملون مسؤولية تعلم المعايير المطلوبة بصورة أكثر استقلالية.

إذا شرحت لهم هذا الخيار بطريقة واقعية جداً من دون أن تجعل الأمر يبدو وكأنها فرصة يجب ألا يفوتها أحد، فعلى الأرجح سيفهم الطلاب موقفك، ويصدرون حكماً مناسباً في كون الخيار صائباً لهم أم لا.

ولأنه لا يوجد اختبار قبلي، فمن الممكن أن يختار طالبٌ ما هذا الخيار حتى لو لم يكن مرشحاً جيداً له، ومن ثم بإمكانك إصلاح مشكلة محتملة يمكن أن تحدث من جراء اختياره هذا، بتحديد موعد أول نقطة فحص على أدلة الدراسة بعد ثلاثة أيام على الأكثر من بدء الوحدة الدراسية، والطلاب غير القادرين على إظهار إتقانهم للمفاهيم التي تقيّم، يعودون إلى الانضمام للمجموعة التي تحضر التدريس المباشر في ذلك الوقت لبقية الوحدة الدراسية.

يسمح بعض المعلمين لجميع الطلاب في الفصل بقضاء يومين أو ثلاثة في نهاية الوحدة الدراسية في العمل بنشاط توسيعي واحد، وفي هذا الوقت، فإن الطالب الذي يكون قد بدأ العمل على نشاط توسيعي ولكن احتاج إلى الرجوع إلى التدريس المباشر لبقية المعايير، يمكنه الرجوع إلى النشاط الذي اختاره.

وزّع نسخاً من أدلة الدراسة التي أعدتها على الطلاب الراغبين في رؤيتها، وطمئن الطلاب أن المعايير التي ستقيّم رسمياً هي فقط الموجودة في أدلة الدراسة، وحذر الطلاب الذين يرغبون في التعلم بوتيرة أسرع من أنهم سوف يفتقدون معايير مهمة إذا لم يبقوا مع الدروس المباشرة التي يلقيها المعلم يومياً، وسوف يرحبون بتأكيدك لهم أنه لن تكون هنالك أي مفاجآت في التقويمات الرسمية.

ولا بأس من مناقشتهم في قدرتهم على العمل في مهام عدة في الوقت نفسه، وأن تؤكد لهم أنهم سوف يستمعون إلى التدريس المباشر طوال الوقت، سواء كانوا يشاهدون الدرس فعلياً أو لا.

قد تجد بعض الطلاب الذين يصرِّحون بمعرفتهم بمعظم المعايير المطلوبة بعد أن يشاهدوا دليل الدراسة، فأخضعهم في هذه الحالة للتقويم الختامي (الذي يُعطى في نهاية الوحدة الدراسية) في تلك المرحلة، وتأكد من استخدامك للتقويم نفسه الذي سوف تستخدمه لاحقاً مع بقية الطلاب في الفصل.

قاوم طلبات الطلاب بالسماح لهم بالخضوع لهذا التقويم في أي وقت يكونون فيه مستعدين له، فإما أن يأخذه في أول يوم من الوحدة الدراسية، وإما أن يستخدموا دليل الدراسة لتلك الوحدة، وإلا فإنك سوف تتورط بكثير من السجلات وحفظها.

إن فكرة إعفاء بعض الطلاب من القيام بالأعمال الاعتيادية المحددة قد تجعلك منزعجاً؛ لأنك قد تشعر بالقلق من أن يتعلموا بسبب ذلك عادات عمل سيئة، أو من أن يستاء الطلاب الآخرون لظنهم أن ما يحصل عليه هؤلاء الطلاب هو امتيازات خاصة؛ لذا فكر بالسبب الذي يدفعك إلى تصميم المهام أصلاً؛ إنه من أجل مساعدة الطلاب على تعلم المادة، ومع منهجية أدلة الدراسة، سوف تمتلك التوثيق على أن الطلاب قد تعلموا المادة المطلوبة، ويتحمَّلون مسؤولية إظهار إتقانهم بحسب الجدول الذي حددته لذلك، والأعمال البديلة التي يقومون بها هي التي تتخذ صورة أكثر مرونة، والوتيرة الأكثر سرعة هي التي تجعلهم (وذويهم) سعداء.

عندما لا ينجز الطلاب المتقدمون الأعمال المطلوبة، فإنهم يعملون بدلاً من ذلك في موضوع يهتمهم وذو صلة، ويتشاركون فيه بطريقة ما مع بقية الطلاب، ومن ثم فهذا إثراء لتجربة كل طالب مع المحتوى، والقسم التالي يشرح هذه الخيارات.

فإذن ما تميِّزه هو ببساطة كمية الأعمال الاعتيادية المحددة التي يجب على الطلاب المتقدمين القيام بها للاستعداد للتقويمات، ولأن جميع الطلاب يخضعون للتقويمات المطلوبة معاً، فلن تفقد السيطرة على ضرورة إتقان جميع الطلاب للمعايير المطلوبة.

دليل دراسة الخرافات

١. القدرة على ذكر ما لا يقل عن ستة وحوش خرافية من الثقافة التي ندرسها، ومعرفة قوى كل منها وقدراتها وتحدياتها.
٢. فهم عناصر الخرافة؛ حتى يتمكن الطالب من تحديدها ووصفها في أي أسطورة يقرأها.
- نقطة الفحص: التاريخ _____
التقويم ل ١ - ٢
٣. وصف الأماكن التي تعيش فيها هذه الوحوش، وغيرها من الأماكن التي حدثت فيها الخرافات.
٤. القدرة على مشاركة طلاب الفصل بإحدى الخرافات، ويشمل ذلك رواية القصة، وصورًا عن الشخصيات والأحداث، وشرحًا لقوى الطبيعة أو الخصائص البشرية التي تتضمنها الخرافة.
٥. تقسم الخرافات إلى أنواع عدة؛ منها خرافات الأصل، وخرافات عن الهيبة، والخرافات الاجتماعية، وخرافات الاحتيال. ابحث في أساطير من ثقافات عدة مرتبطة بنوعين من هذه الأنواع، وصمم عرضًا مرئيًا عمًا تعلمته.
- نقطة الفحص: التاريخ _____
التقويم ل ١ - ٥
٦. في القصص الموجودة في كل ثقافة هنالك أبطال لها. قارن ثلاثة أبطال من ثقافة ما بالقصص الموجودة في الخرافات التي ندرسها.
٧. في عديد من القصص الأدبية، مثل (Star Wars) و (The Loin King) و (The Hobbit) و (The Lord of the Rings)، كثير من العناصر التي في الخرافات. حدد المعلومات حول ما لا يقل عن ثلاثة من أوجه التشابه هذه، ثم صف.
٨. قارن بين عناصر الخرافات وعناصر اثنين من الأنواع الآتية: الحكايات الشعبية، والقصص الخيالية، والحكايات الرمزية، والخرافات.
٩. بناءً على حدثٍ ما في التاريخ خلال الخمسين سنة الماضية، أُلّف أسطورة عن هذا الحدث متضمنة جميع العناصر الموجودة في الخرافات.
١٠. ابحث في قصص البطولة لكاتب عظيم من الثقافة نفسها التي تدرسها، وحدد عناصر الأسطورة التي تجدها في هذه القصص.
- نقطة الفحص: التاريخ _____
التقويم ل ١ - ١٠

طريقتان لاستخدام أدلة الدراسة

أول طريقة لاستخدام أدلة الدراسة هي استخدامها وحدها من دون قائمة الأعمال التوسيعية (التي يشرحها هذا الفصل لاحقاً)؛ فالدليل هو أداة تمايز بذاته، يستخدمه الطلاب لدراسة مثال آخر لما يتعلمه الفصل كله.

ففي هذا الخيار بإمكانك تصميم دليل دراسة (عام)، وهذا يسمح للطلاب بالربط بين دراسته المستقلة والمعايير العامة نفسها التي يتعلمها بقية الطلاب؛ فمثلاً إذا كان طلاب الفصل يدرسون وحدة دراسية عن أساطير اليونان وروما القديمتين، فيمكن لدليل الدراسة أن يكون حول الأساطير عموماً وليس الأساطير اليونانية والرومانية. إن حصص التدريس المباشر التي ستعرضها ستكون عن الأساطير اليونانية والرومانية، والطلاب الذين لديهم سابقاً معلومات كثيرة عن الأساطير اليونانية والرومانية يمكنهم استخدام دليل الدراسة للتعلم عن أساطير الحضارات الأخرى، ودليل الدراسة يقدم لهم هيكلية لدراستهم المستقلة؛ لأنه يشرح بوضوح العناصر التي يجب أن يأخذوها بالحسبان عند تعلم الأساطير جميعها. هذه الطريقة أفضل من إخبار الطلاب ببساطة عن دراسة مواضيع أخرى من دون إعطائهم أي إرشادات حول هذه الدراسة، والتقييم الرسمي لجميع الطلاب سيكون عن الأساطير اليونانية والرومانية.

أما الطريقة الثانية، فيستخدم فيها دليل الدراسة مع قائمة الأعمال التوسيعية أو غيرها من فرص التوسيع، وهذا الخيار يتطلب من الطلاب تركيزاً كبيراً في موضوع يتعلق بما يتعلمه طلاب الفصل؛ فهم يختارون موضوعاً من قائمة الأعمال التوسيعية (أو يختارون موضوعاً ما من أنفسهم)، ويتعمقون في بحثهم فيه، ولاحقاً يقدمون تقريراً حول ما تعلموه، سواء للفصل أو لجمهور مناسب، وهذا ما يوسع من الوحدات الدراسية ويجعلها أكثر تشويقاً وإمتاعاً؛ إن استعمال قائمة الأعمال التوسيعية يسمح لك بإعادة دمج المحتوى المشوّق والأنشطة التي ربما كنت قد تخلّيت عنها لأنها لم تكن مرتبطة مباشرة بالمعايير المطلوبة، فهذه الأنشطة يمكن الآن اكتشافها من قبل بعض طلابك الذين سيتبادلونها -بعد ذلك- مع بقية الفصل.

في الحالات جميعها، يتوقع من الطلاب إتقان المعايير المطلوبة نفسها كبقية الفصل، ويتحمّلون مسؤولية التقويمات الاعتيادية مع بقية طلاب الفصل، ويُعفون من الأنشطة المطلوبة ما داموا يعملون على موضوع توسيعي بدلاً منها، ويلبّون التوقعات كلها المذكورة على الصفحة رقم ٢٤٥.

مع أدلة الدراسة وقوائم الأعمال التوسيعية يسمح للطلاب الموهوبين بالتعلم بوتيرة أسرع، وقضاء وقتهم في المدرسة في أنشطة أكثر تحدياً ونفعاً لهم.

استعمال قائمة الأعمال التوسيعية

توفر قائمة الأعمال التوسيعية ثمانية أنشطة مقترحة يختار منها الطلاب نشاطاً يتعمقون في دراسة موضوعه، والهدف أن يتعلم الطلاب موضوعاً ما ويخوضوا تفاصيله، وليس تعلم مواضيع عدة، وإذا أراد طالب ما اختيار فكرته الخاصة، فبإمكانه ذلك بموافقة المعلم. ويمكن للطلاب العمل في نشاط توسيعي بمرور الوقت محتفظين بسجل عن أعمالهم في السجل اليومي (الموجود على الصفحة ٢٢٢) أو في سجل الأنشطة الاختيارية، وأحد الأمثلة على قائمة الأعمال التوسيعية موجود على الصفحة رقم ٢٨١، وتتوفر على القرص الرقمي المسمى Differentiating Content for Gifted Learners in Grades ٦-١٢ أدلة دراسة وقوائم توسيعية أخرى جاهزة، ومذكورة أيضاً في قسم المراجع والمصادر للباب السادس في الصفحة رقم ٢٧٩.

كلمة حول الدراسة المستقلة

الطلاب الموهوبون هم عموماً فضوليون، ويحبون استكشاف المعلومات حول مواضيع عزيزة على قلوبهم؛ لذلك فإحدى أفضل المنهجيات للأنشطة التوسيعية هي تيسير انخراطهم في دراسة مستقلة مستمرة حول موضوع من اختيارهم.

يستطيع الطلاب أن يعودوا بمرور الوقت للتعلم أكثر حول موضوع يثير اهتمامهم، وليس على المعلم توفير كثير من الأنشطة التوسيعية المستقلة لكل وحدة دراسية يدرسها الطلاب، ومتابعة أدلة الدراسة ونقاط الفحص لتقويمات الوحدات الدراسية في المرحلة الصفية هو كل المطلوب لتوثيق الإتقان، ويمكن الاستفادة من النماذج العديدة في هذا الفصل والفصل الخامس في دليل دراسة، وبخاصة السجل اليومي للأنشطة التوسيعية (الموجود على الصفحة رقم ٢٢٢)، واتفاقية الدراسة المستقلة (الموجود على الصفحة رقم ٢٨٢).

قد تلاحظ أنه ليس في اتفاقية الدراسة المستقلة فراغ لتوقيع ولي الأمر؛ فالمعلومات حول هذه الاتفاقية يجب أن يتم إطلاع أولياء الأمور عليها، ولكن إن وقعوا عليها فقد يشعرون بأنهم ملزمون بالتأكد من التزام طفلهم بالشروط المطلوبة، ولكن لما كان العمل المستقل في معظمه سيُنجز في المدرسة، فمن الأفضل أن تكون الاتفاقية الرسمية بين المعلم والطالب فحسب.

إذا أراد أولياء الأمور المساعدة في المشروع، فلا بأس، دعهم يختاروا جزءاً من المشروع ويكون هو الجزء المنزلي، ويمكن أن تكون جوانب التجارب والبناء خيارات جيدة في هذه الحالة، وقد يضع الطلاب الأجزاء المنزلية في تقارير المتابعة مرحلية، ولكن لا توضع علامات عليها؛ لأن طبيعة ودرجة تدخل الأهل قد تؤثر في العمل المنزلي. ستجد على الصفحة رقم ٢٥٢ عينة عن رسالة للأهل تخبرهم بمعلومات حول أدلة الدراسة والعمل المستقل.

لا يُطلب من الطلاب الذين يعملون في مشاريع قوائم الأعمال التوسيعية إكمال المشروع بأكمله في نهاية الوحدة الدراسية، وهذا هو السبب وراء تسمية تقاريرهم بـ (التقارير المرحلية)؛ ففي الحياة الواقعية قد يقضي الباحثون حياتهم بأكملها على مشروع واحد، وكلما أحضرت هؤلاء الطلاب إلى نشاط للفصل بأكمله قلَّ الوقت الذي يقضونه في مشاريعهم، وبالإضافة إلى ذلك، لدى المتعلمين الموهوبين قدرة مميزة على تعلم كل ما يمكن تعلمه حول موضوع مشوّق لهم، ولكنهم إذا اعتقدوا بأن تعلمهم سيكون مقيّداً بوقت محدد فقد لا يتطوعون لخيار أدلة الدراسة مرة أخرى، بل حتى أنت قد لا ترغب حقيقة في أن ينهوا مشاريعهم؛ لأن ذلك سيعني أن تساعدهم على العثور على مشروع آخر والتخطيط له.

من ثم فأفضل شيء يمكن أن يحدث هو أن ينهمك الطالب في مشروع ما ويرغب في العمل به لأسابيع أو شهور، حتى في الوحدات الدراسية اللاحقة، وما دامت شروط التعلم والعمل ملبّاة، والطالب مستمراً في إظهار إتقانه للمعايير المطلوبة، فليس هنالك أي سبب للإصرار على الطالب أن يتوقف عن العمل في مشروع ما يثير اهتمامه بوضوح، ولا بأس أيضاً أن ينتقل الطلاب إلى موضوع مختلف يتعلق بوحدة دراسية أخرى إن أرادوا؛ تذكر أنهم يتحمّلون المسؤولية الكاملة عن المعايير المطلوبة والمشاريع الطويلة المدى نفسها المطلوبة من الطلاب جميعهم؛ سيعطون دليل دراسة جديداً للوحدة الدراسية اللاحقة، وسيحمّلون مسؤولية تعلم المعايير المرتبطة بالوحدة الجديدة خلال المدة الزمنية نفسها.

قائمة الأعمال التوسيعية للأساطير

<p>اختر بطلاً خارقاً من العصر الحديث، وقارن بين خصائصه أو خصائصها وتلك التي لدى شخصية في الأساطير القديمة.</p>	<p>اعثر على شخصيات من الإنجيل أو من كتب الديانات الأخرى تتشابه في الخصائص مع أبطال الأساطير من النساء والرجال، ثم قارن قدراتهم وسلوكاتهم و(حياتهم اليومية).</p>	<p>اكتشف كيف أُلّفَت الأساطير لتفسير الأحداث التي يختبرها الناس. أُلّف أسطورة كالأساطير القديمة من أجل تفسير حدث معاصر. افترض أسباباً تشرح رواج الأساطير القديمة عبر القرون العديدة.</p>
<p>العب دور راوي القصص من أي حضارة قرأت حول بعض أساطيرها. اعرض القصة على الجمهور المناسب بالطريقة نفسها التي كان سيعرضها فيها راوي القصص من تلك الحضارة.</p>	<p>اختيار الطالب</p>	<p>قارن بين أساطير الحضارات الأصلية لبعض القارات (مثل هنود أمريكا الشمالية والسكان الأصليين لأستراليا، إلخ) مع تلك المكتوبة حول الحضارات القديمة.</p>
<p>زُر متحفًا للفن، وانظر كيف تأثرت الأعمال الفنية بالأساطير، واكتب تقريرًا حول ما وجدته.</p>	<p>ابحث في الكلمات والتعابير والأفكار الآتية من الأساطير والتي باتت جزءًا من استخدامنا اللغوي اليومي، وانظر إن تغيرت معاني هذه الكلمات أو تغيرت بمرور الوقت.</p>	<p>قارن بين الديانات التي تُبجّل فيها آلهة عدة بديانات التوحيد. واطرح الإيجابيات والسلبيات لكل منهجية منهما من وجهة نظر مواطن عادي ورجل متدين ومسؤول حكومي.</p>

مأخوذ من كتاب المحتوى المتميز للطلاب الموهوبين Susan Winebrenner, M.S., and Dina Brulles, Ph.D., copyright © 2005. Free Spirit Publishing Inc. بإذن من Winebrenner, M.S., and Dina Brulles, Ph.D., copyright © 2005. Free Spirit Publishing Inc., Minneapolis, MN; www.freespirit.com. يمكن نسخ هذه الصفحة لاستخدامها في مدرسة أو منطقة تعليمية.

منح العلامات على مشاريع الدراسة المستقلة

عندما يصبح الطلاب كباراً كفاية لاستخدام أدلة الدراسة وقائمة الأعمال التوسيعية، فربما أصبحوا لا يرغبون في القيام بعمل إن لم يحصلوا على علامات عليه. في الفصل الخامس شرحنا لك أنه عند تمايز المحتوى الذي أتقنه الطلاب سابقاً، فهي حالة جيدة لعدم منح العلامات على الأنشطة التوسيعية المتعلقة بأعمال المهارات لكون الاختبار القبلي يقدم دليلاً على الإتقان، ولكن عند استخدام أسلوب أدلة الدراسة وقوائم الأعمال التوسيعية، فإن العلامات الرسمية الوحيدة التي ستكون للطلاب الذين يعملون باستقلالية تأتي من تقويمات نقاط الفحص، ولكن قد يرغب هؤلاء الطلاب وذووهم في الحصول على علامات على أعمال الطلاب التوسيعية المرتبطة بالمحتوى الجديد، وإذا وافقت جميع الأطراف المعنية على فكرة عدم منح العلامات على مشروع العمل فلا بأس بهذا أيضاً؛ فهذا قد يشير إلى سلوك إيجابي تجاه الدافعية لتعلم شيء ما مجرد التعلم فحسب.

يمكن استخدام عقد التقويم الموجود على الصفحة رقم ٢٨٣ لجعل الطلاب يخططون للعلامة التي سيستحقونها على أعمالهم المستقلة، وكما يتبين فإن العلامة التي يستحقها الطلاب الذين يستخدمون أدلة الدراسة وقوائم الأعمال التوسيعية يجب أن تعكس تعقيد المحتوى وتشعبه، وعمليات التفكير، بدلاً من مظهر المنتج أو كمية العمل، فيجب أن يكون مبنياً على الجوهر لا المظهر.

ونماذج التقويم تفيد جداً لهذا الغرض، ويتقبلها الطلاب عموماً في الأعمال المستقلة، فيمكنك استعمال النماذج التي لديك أو إيجادها على الإنترنت. (أحد المصادر الجيدة لذلك هو مشروع المنهج المذكور على الصفحة رقم ٢٧٩)، ويمكن أن يصمم الطلاب بأنفسهم نماذج التقويم، إما بتعديل نماذج التقويم الموجودة، وإما تصميمها من البداية (انظر مثلاً على نموذج التخطيط لنماذج التقويم على الصفحة رقم ٢٥٤).

نموذج رسالة إلى أولياء الأمور تشرح أدلة الدراسة والأنشطة المستقلة

عزيزي ولي الأمر،

لقد أظهر ابنكم أحمد قدرة مميزة في مادة الدراسات الاجتماعية، فهو قادر على أن يتعلم معظم المادة الأساسية وحده، ويستمتع في العمل في أنشطة توسع من المعايير المطلوبة. وخلال الوحدة الدراسية الحالية عن الأساطير، وافق أحمد على العمل بطريقة تسمح له باستخدام دليل الدراسة لإتقان المعايير المطلوبة، وسوف أتأكد من حين لآخر أنه يتعلم هذه المعايير بنجاح.

سوف يعمل أحمد في مشروع دراسة مستقل خلال بعض الوقت في الفصل، وقد اختار موضوعاً يتعلق بالوحدة الدراسية كلها، وسوف يبحث حول هذا الموضوع، وليس مطلوباً منه إكمال هذا المشروع حتى يشعر بأنه انتهى من تعلم هذا الموضوع، ولكن هنالك شروط عمل وتوقعات محددة وافق على الالتزام بها، فيجب عليه تقديم تقرير مرحلي في نهاية الوحدة في الوقت الذي سوف يشارك فيه زملاء فصله فيما تعلمه.

أرفق لكم نسخة من اتفاقية الدراسة المستقلة التي تصف ما يتوقع منه فعله، والعلامة التي يستحقها من عمله في المشروع المستقل هذا سوف تحل محل العمل الذي أعفي منه، وسيخضع للتقييمات نفسها في الوقت نفسه كبقية الطلاب الآخرين، وسوف يعرف سابقاً ما الذي سيدرسه حتى يتفوق في هذه التقييمات.

يمكن لأحمد أن يختار العمل في جزء من المشروع في المنزل، ويمكن أن يحل هذا العمل محلاً الواجب المنزلي الذي لا يتعين عليه القيام به، في حين يفضل بعض الطلاب العمل في المشروع بأكمله في المدرسة، وهذا أيضاً مقبول.

إن منهجية الدراسة المستقلة هذه سوف تقدم له نري خبرة ممتازة في توجيه خبرات تعلمه، وسوف أقدم الإرشاد المستمر له كلما لزم الأمر، ويمكن له قضاء بعض الوقت في العمل مع الطلاب الذين يقومون بعمل مشابه لعمله.

ليس هناك ما يجب عليكم القيام به في المنزل لتيسير دراسة أحمد المستقلة، وإن حدثت أي مشكلة في المدرسة في أثناء عمل أحمد في دليل الدراسة، فسوف أتواصل معكم، وفي هذه الأثناء إن كان لديكم أي سؤال فلا تترددوا في التواصل معي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

الأستاذ سعود الشمري

استخدام المصادر الأصلية في الدراسة بالاعتماد على الإنترنت^(١)

المصدر الأصلي هو مصدر يمكن الولوج إليه بصيغته الأصلية وليس (المعرفة به) كما يبلغ شخص آخر المعلومات حول الموضوع. إن استخدام المصادر الأصلية في الدراسة المستقلة تجلب شعوراً بالاستكشاف الحقيقي، وارتباطاً وثيقاً بجهود الطلاب في البحوث، وتتضمن المصادر الأصلية الوثائق الأصلية والمذكرات والرسائل، ومصادر التقارير الإخبارية، والخطابات، ورواية الأشخاص الذين عايشوا الحدث، والأعمال الفنية الأصلية، والصور، وبرامج التلفاز، والأفلام من أزمدة أخرى، وغيرها من المواد المتشابهة.

للحصول على دراسة مستقلة دقيقة من المهم استخدام المصادر الأصلية؛ فهي تدفع الطلاب إلى اكتساب فهم أعمق للمحتوى، وتجعل التعلم مثيراً؛ لأنها تتجاوز مجرد الفهم البسيط للحقائق والمعلومات، وعندما يقوم الطلاب الموهوبون بالدراسة المستقلة، ييسر الوصول إلى المحتوى المتقدم المناسب باستخدام المصادر الأصلية.

توفر المصادر الأصلية فرصاً للطلاب للانخراط في التحقيقات النشيطة التي تمكنهم من تعلم المفاهيم وتطبيق المعلومات، وعرض ما تعلموه بطرائق مثيرة للاهتمام، والمصادر الأصلية تيسر التعاون بين الطلاب والمعلمين وغيرهم من المجتمع، لمشاركة المعرفة المستقاة من مصادرها الأصلية حول الأفكار والأشياء والأحداث والاستمتاع بها.

فحص المصادر الأصلية والتحقيقات المتعلقة بذلك قد يستغرق وقتاً أطول بكثير، وقد يكون عملاً ممتعاً أكثر للطلاب من القيام ببحوث تقليدية.

فيما يأتي أمثلة على مصادر أصلية مقترحة، والطرائق التي يمكن للطلاب استخدامها بها، ويمكن استكمال المقترحات بأفكار من الطلاب أنفسهم.

(١) هذا القسم الذي يتحدث عن استخدام المصادر الأصلية مقتبس من أعمال مارغريت ويلز من مديرية باريس التعليمية في ولاية أركانساس، ومن غوين مورغان من جامعة أركانساس التقنية في راسفليل ولاية أركانساس، وبإذن منهم.

نموذج التخطيط لنماذج التقويم

خطوات البحث	المستوى الأول أقل من مستوى المرحلة الصفية	المستوى الثاني في مستوى المرحلة الصفية	المستوى الثالث فوق مستوى المرحلة الصفية	المستوى الرابع متقدم للغاية
حدد موضوع البحث				
حدد المصادر المناسبة				
استخدم المصادر الأساسية				
نظّم المعلومات				
ابتكر هيكلية مميزة للتقرير				
قدم تقريرك للجمهور المناسب				

أشياء أو أعمال فنية: تتضمن الوثائق والأشياء التي استخدمها الناس وأدوات أحداث مهمة، وغيرها من الأشياء الملموسة. يفحص الطلاب بحذر هذه الأشياء، ويُدون ملاحظاتهم عنها، ويفحصون خصائص الأشياء المعطاة لهم، ويتعرفون الكيفية التي تدل بها هذه الخصائص على الطريقة التي استعملت بها هذه الأشياء، ويضعون فرضية حول كيفية صنع هذه الأشياء، ويمكنهم أن يرووا قصة من وجهة نظر هذا الشيء أو الجسم مع الانتباه إلى الكيفية التي أثر بها الشيء في الناس والأحداث، وبإمكانهم أيضًا مقارنة أشياء عدة بملاحظة أوجه الشبه والاختلافات بينهم، وإجراء بحث لاستكشاف كل ما يعرفونه عن هذا الشيء وغيره من الأشياء الشبيهة به، ويستطيعون استكشاف نوع المواد المستخدمة في الوقت الحاضر لأغراض شبيهة.

المصادر المرئية: وتتضمن الفن والصور والمواد الإعلانية والبرامج التلفزيونية والأفلام والأفلام الوثائقية وغيرها من المواد القابلة للعرض. يصمم الطلاب عرضًا يحتوي على شرح وتعليقات لأصناف شبيهة، أو يقارنون الأصناف المتشابهة من مراحل زمنية مختلفة، ويجرون مسحًا على مصادر عدة أخبرت عن الحدث نفسه، ويقارنون النتائج، ويمكن كذلك أن يدرس الطلاب الإعلانات على مدار زمن ما لأصناف متشابهة، مثل الملابس أو السيارات أو البضائع المنزلية، ويتعرفوا المواضيع أو الاتجاهات، بعد ذلك يصمم الطلاب عرضًا مرئيًا على الكيفية التي يمكن أن يبدو عليها صنف من الأشياء بعد خمس وعشرين سنة أو خمسين.

المصادر اللفظية: الرسائل، والخطابات، والمقالات، والقصص الإخبارية، والمذكرات، والسجلات، والبرقيات، ورسائل البريد الإلكتروني، والمقابلات، وروايات الذين عايشوا الأحداث، سواء كانت مسجلة أو مكتوبة؛ هي أمثلة من بين العديد من الأمثلة على المصادر اللفظية. يخبر الطلاب عن مضمون هذه الوثائق، ويضعون فرضيات حول مشاعر الأشخاص الذين كتبوها وآرائهم، ويدرسون المرحلة الزمنية المذكورة لمعرفة الأحداث التي أدت إلى كتابة هذه الوثائق، ويفحصون أنواعًا عديدة من الوثائق من المرحلة الزمنية نفسها، ويحللون أسباب تعبير الوثائق المتشابهة عن الأفكار نفسها أو عن أفكار مختلفة، ويفحصون تقارير حول أحداث متشابهة عبر الوقت، ويقارنون الوثائق التاريخية بتلك المماثلة لها التي كتبت في الآونة الأخيرة، وينظرون في حياة الكتّاب، ويضعون فرضيات حول أسباب كتابة هذه الوثائق.

يرسم الطلاب صوراً أو يصممون عرضاً إلكترونيًا أو رقمياً حول هذه الوثائق، ويتقنّون دور الشخص الذي كتب الوثيقة أو المقالة، ويعرضون المعلومات حول هذا الشخص في عرض يمثل حقبته الزمنية.

إعداد أدلة الدراسة وقوائم الأعمال التوسيعية الخاصة بك

يمكنك العمل وحدك أو بالتعاون مع معلمين آخرين للإتيان بمواضيع وإعداد أدلة الدراسة وقوائم الأعمال التوسيعية، ويمكنك تصميم جداولك الخاصة أو استخدام نموذج عن دليل الدراسة (في الصفحة رقم ٢٤٦) وقائمة الأعمال التوسيعية القابلة للنسخ (الصفحة ٢٨١) وورقة تطور الموضوع (الصفحة ٢٨٤).

١. باستخدام ورقة تطور الموضوع، اذكر ثمانية معايير مطلوبة إلى عشرة تريد لجميع الطلاب إتقانها في نهاية الوحدة الدراسية.

٢. في العمود الأيسر، اذكر مواضيع تتعلق بموضوع الوحدة ولكنها ليست مذكورة في قائمة (معايير المحتوى المطلوبة)، وقد تكون مواضيع ترغب في تدريسها لو كان لديك وقت غير محدود للوحدة الدراسية، أو مواضيع تعتقد أنها ستجذب الطلاب الذين لديهم اهتمامات تتجاوز الوحدة الدراسية.

٣. صمم دليلاً للدراسة يتضمن فقط المعايير المطلوبة بالترتيب الذي سوف تعتمد عليه في تدريسك. حدد موعد نقطة الفحص الأولى على ألا تكون أبعد من ثلاثة أيام بعد البدء بالوحدة الدراسية؛ فهذه الطريقة سيكون من السهل عليك أن تلاحظ الطلاب الذين قاموا بالاختيار الخطأ ولم يتمكنوا من متابعة المعايير المطلوبة.

٤. استخدم أو صمم قائمة الأعمال التوسيعية بتسع خانات تتضمن ثمانية مواضيع ذات صلة، واترك الخانة الوسطى فارغة لاختيار الطالب، واستخدم نموذجاً للتفكير الإبداعي أو الناقد تكون متأكدًا أنه سيقدم الأنشطة التي ستوسع من خبرات الطلاب التعليمية. يمكنك النظر إلى مثلثات التصنيف على الصفحة رقم ٢٣٥، أو تصنيف الكلمات التحفيزية على الصفحة ٢٣٨، أو نموذج مصفوفة التفكير على الصفحة رقم ٢٦٩. يجب أن تكون الأعمال التوسيعية مرتبطة بالوحدة الدراسية بصورة عامة، ولكن غير مقيدة بالمعايير نفسها التي تدرّس وتقيّم.

العثور على أنشطة توسيعية

هنالك العديد من المصادر المتوافرة للمعلمين تقدم الأنشطة التوسيعية للطلاب؛ فالموقع الإلكتروني Renzulli Learning (www.renzullilearning.com) يقدم خدمة لمساعدة الطلاب الموهوبين على تحديد مواضيع تهمهم للدراسة المستقلة، فبعد أن يختار الطالب موضوعاً، يقدم له الموقع روابط لكثير من الأماكن التي يمكنه العثور فيها على المعلومات التي يريدها.

وكثير من المصادر الأخرى متوافرة من خلال البحث في الإنترنت عن أنشطة تتحدى الطلاب الموهوبين. يعرف عادة أولياء أمور الطلاب الموهوبين بالمواضيع التي تهم أطفالهم أو تحمّسهم، وبعضهم مستعدون لقضاء وقت في الفصل لمساندة أي طالب يرغب في المساعدة للعثور على مواد ومصادر يستخدمها في دراسته المستقلة.

ويمكن الاعتماد على العديد من دور النشر (انظر الصفحات ٣٧٩ - ٣٨٨ للحصول على معلومات الاتصال) التي يمكنها أن توفر المواد لاستخدامها في الأنشطة التوسيعية؛ فلماذا الرياضيات، اطلب مواد من Creative Publications و Seymour Publications Dale، وكتالوج A.W. Peller's Bright Ideas فيه مجموعة واسعة لمواد خاصة بتعليم الموهوبين من الناشرين كافة، ولدى Social Studies School Service مواد عن الدراسات الاجتماعية، و Greenhaven Press لديها مواد لتدريس المناظرة للطلاب من الصف الخامس فما فوق، وفي الإنترنت، ابحث عن (التلاعب اللفظي) لمواد فنون اللغة، وعن (إثراء في.....) لأي مادة تريدها، وستظهر أمامك العديد من المصادر.

إذا كان طلابك الموهوبون يحضرون حصص تبديل المحتوى، فإن الأعمال التي يقومون بها في هذه الحصص يجب أن تحل محل أعمال المرحلة الصفية التي ليس عليهم القيام بها، وفي حصص تبديل المحتوى يعاد ترتيب الطلاب في المجموعات بحسب مستوى التعلم، وقد يغادرون فصلك ليتعلموا مع معلم آخر كل يوم، وغالباً ما تكون لمادة القراءة أو الرياضيات، فإن كانت لديهم أعمال يقومون بها بين هذه الحصص فيمكن استخدام هذه الأنشطة بوصفها أنشطة توسيعية في فصلك، وكذلك إن كان الطلاب يعملون في مشاريع بدؤوا بها في حصص برنامج السحب فهذه الأعمال تعد أنشطة توسيعية.

عليك أن تصف المواضيع لا الأساليب أو الطرائق التي يعرض بها الطلاب المعلومات التي يجدونها، فبإمكان الطلاب اختيار منتجاتهم الخاصة من جدول خيارات المنتجات الموجود على الصفحة رقم ٢٥٩، وبهذه الطريقة لن يرفض الطلاب فكرة توسيعية ببساطة لأنهم لا يحبون المنتج الذي اقترحته، بإمكانك أن تعرض ستةً إلى تسعةً من المنتجات التي تجذب المتعلمين البصريين والسمعيين والحركيين. اذكر المنتجات التي لديك ولها نماذج تقويم، أو التي يمكن إيجاد نماذج تقويم لها بسهولة؛ إذا أردت ضمان الجودة الممتازة للأعمال التوسيعية.

جدول خيارات المنتجات

السمعي	البصري	الحسي-الحركي
تسجيل صوتي.	إعلان.	تمثيل.
مناظرة.	نشرة.	فيلم رسوم متحركة.
افتتاحية.	كتاب أو مجلة مصورة.	تأليف موسيقى.
مقالة.	رسم أو تلوين.	رقص.
ملف الوقائع.	مقطع سينمائي.	عرض.
مسرد.	مخطط.	نموذج مصغر.
مقابلة.	منظم الرسم البياني.	معرض.
مذكرات.	رسوم توضيحية.	تجربة.
صحيفة.	مجلة.	كتاب أو لوح ورقي.
تقرير شفهي.	عرض باستخدام الوسائط المتعددة.	كتاب (كيف تصنع..).
حلقة نقاش.	جدارية.	الهاتف المحمول.
ورقة (مقال) موقف.	مقال مصور.	عرض أزياء.
كلمات أغنية.	رسوم كرتونية سياسية.	مسرح دمي.
خطاب.	لافتة إعلانية.	راب أو نظم.
قصة أو قصيدة.	قصة تصويرية.	مسرح القارئ.
تعليم درس.	عرض شرائح.	رسم بمقياس نسبي.
تقرير مكتوب.	حديث الشفافية.	نحت.

معلومات مفيدة عند استخدام أدلة الدراسة وقوائم الأعمال التوسيعية

يجب أن يتمكن الطلاب الموهوبون الذين يعملون باستقلالية من التواصل مع معلمهم بصورة منتظمة ومخطط لها؛ فقد عملت جاهداً كي تقدم الخيارات الأكثر تحدياً لهم من أجل أن يعملوا في المستويات التي تستنهض قدراتهم، وعليهم أن يعرفوا أنه لا بأس في أن يطلبوا مساعدتك حتى لو كانوا أطفالاً أذكياً.

أكد للطلاب الاحتفاظ بجميع الوثائق المتعلقة بأدلة الدراسة في المدرسة في الأوقات كلها، وأعطهم حافظات ملفات خاصة لهذا الغرض، واجعلها في مكان يسهل على الطلاب الوصول إليه ويجب ألا تؤخذ خارج الغرفة الصفية، أو تختلط بمواد الطالب الأخرى، ولا سيما السجل اليومي للأنشطة التوسيعية (أو سجل الأنشطة الاختيارية)؛ لأن المعلومات الواردة فيه تسهم في تقييم الطالب للوحدة الدراسية بأكملها.

قد يحاول بعض الطلاب إقناعك بالسماح لهم بالعمل على الواجب المنزلي وليس القيام بالأعمال البديلة التي عرضتها عليهم، أو يقترحون عليك أن تكون علاماتهم بمجملها من التقويمات الرسمية وليس من الأعمال البديلة للوحدة الدراسية، فلأنك تعلم أن المحتوى لديك أوسع نطاقاً من المعايير المطلوبة، أخبرهم أن ما عرضه ليس من الخيارات المطروحة، وأن عليهم أن يفهموا أنهم أمام خيارين اثنين فقط: إما البقاء مع طلاب الفصل وأداء الأعمال التي يقومون بها، وإما العمل في أنشطة تعلم بديلة متعلقة بالوحدة الدراسية التي تدرّسها.

في نهاية كل وحدة دراسية يختبر فيها الطلاب الموهوبون التعليم المتميز، ستكون فكرة جيدة أن ترسل نموذجاً للتغذية الراجعة حول الأنشطة التوسيعية؛ لإعطاء أولياء الأمور دليلاً ملموساً على استنهاض قدرات أطفالهم في الفصل. سوف تجد هذا النموذج في الفصل

التعلم القائم على المشاريع للطلاب كافة

يستفيد جميع الطلاب من العمل في المشاريع، حتى لو تباين مستوى صعوبة المشاريع بحسب قدرات الطلاب. إذا استخدمت المشاريع، أو المحاكاة، أو غيرها من إستراتيجيات التعليم الواقعية، فتأكد أن جميع طلابك يشاركون فيها.

إن أقوى أداة تحفيز تمتلكها هي الاختيار! فقدرة الطلاب على اختيار ما سوف يتعلمونه تلهمهم، ومن ضمنهم أولئك الذين يكافحون ليتعلموا، وتولد الحماسة والطاقة للمهام التعليمية.

يمكن تحفيز الطلاب متدني التحصيل ليتعلموا المعايير المطلوبة عندما يكون تدريسهم بحسب أنماط تعلمهم، وعندما يُربط بطريقة ما بين هذه المعايير والأمور التي يهتم بها الطلاب.

إذا توافرت لديك أجهزة حاسوب عديدة، ففكر في استخدام ويب كويست وسيلةً للمشاريع المستقلة. وويب كويست هو نشاط قائم على الاستعلام يجمع فيه الطلاب المعلومات من الإنترنت. تقدم كثير من المواقع الإلكترونية معلومات مجانية وعينات على ويب كويست، وللعثور عليها ما عليك إلا كتابة (ويب كويست) في محرك البحث، أو راجع المصادر المقترحة على الصفحة رقم ٣٨٥.

ومصدر جيد آخر للتعلم القائم على المشاريع التي تتضمن البحث على الإنترنت هو (I-Search Process) الذي يربط التدريس الفاعل والتعلم (عمليات البحث والمعرفة بالمحتوى) والتقييم. وتكون لدى وحدة أي سيرتش أربع مراحل من الإرشاد هي*:

في المرحلة الأولى، يعرف المعلمون الطلاب بموضوع الوحدة الدراسية (أي موضوع ذي صلة اجتماعية يربط بصورة طبيعية بين العلوم والدراسات الاجتماعية وفنون اللغة والرياضيات)، وينخرط الطلاب في أنشطة متنوعة عدة، ليس فقط لاستكشاف ما يعرفونه سابقاً عن هذا الموضوع، ولكن أيضاً لبناء خلفية معرفية حوله، وهذه الأنشطة تنمذج الطرائق العديدة للطلاب كي يجمعوا المعلومات. وفي نهاية المرحلة الأولى، يطرح كل طالب سؤالاً في أي سيرتش من أجل توجيه بحثه الذي يتحمس له.

في المرحلة الثانية: يضع الطلاب خطة للبحث تحدد كيفية جمعهم للمعلومات: بوساطة قراءة الكتب أو المجلات أو الصحف أو المواد المرجعية، أو مشاهدة الأفلام والمقاطع السينمائية، أو إجراء مقابلات أو مسوحات، أو من خلال إجراء التجارب أو المحاكاة، أو من خلال الرحلات الميدانية.

في المرحلة الثالثة: يتبع الطلاب خطط بحوثهم؛ فيجمعون المعلومات ويحللون ويتركبونها من أجل بناء المعرفة.

في المرحلة الرابعة: يكتب الطلاب مسودة تقرير أي سيرتش ويحررونه ويراجعون وينشرونه.

يتضمن هذا التقرير الأقسام الآتية: أسئلة البحث، وعملية البحث، وما الذي تعلمته، وما الذي يعنيه هذا لي، والمراجع، ويصبح التقرير الأساس الذي سيبنى عليه العرض الشفهي أو المسرحية القصيرة أو الملصق أو التجربة أو غيرها من وسائل عرض المعرفة.

الوحدة الدراسية لأي سيرتش هي أفضل سياق للتقويم البديل، ولدمج الطلاب أصحاب القدرات المختلفة في التعلم ودمج التكنولوجيا.

من أجل إجراء تعلم مستقل قائم على المشاريع يوسع من المنهج، يخطط الطلاب لبحوثهم باستخدام أداة تخطيط شبيهة بمخططات المشاريع على الصفحات ٢٧٨ إلى ٢٧٩ (في كلا المخططين اطلع الصفحة الثانية على ظهر الصفحة الأولى). اطلب من الطلاب تقسيم موضوعهم الرئيس إلى مواضيع فرعية، وأن يضعوا أسئلة محددة لكل موضوع فرعي، ويمكن أن يكون لدى الطلاب الأكبر سنًا ستة مواضيع فرعية لكل منها ثلاثة أسئلة، وللطلاب الأصغر أربعة مواضيع فرعية لكل منها سؤالان. ويظهر المثال أدناه موضوعًا فرعيًا وأسئلة تتعلق بدراسة الحياة على الحدود الأمريكية.

يمكن نقل كل موضوع فرعي وأسئلته إلى بطاقة بقياس ٧×٥ بوصات، ويستطيع الطلاب بعدها تسجيل المعلومات على كل بطاقة، وهو ما يساعدهم على تنظيم المعلومات التي يجمعونها، وستساعد في هذا الشأن البطاقات المرمّزة بالألوان. تتوافر مصادر كثيرة إذا أردت لطلابك أن يعملوا في المشاريع. انظر الصفحات ٣٧٩ - ٣٨٨ لتجد عديدًا من الاقتراحات.

المحافظة على مجتمع تعلم موحد

لا بد لك أن تتأكد أن جميع طلابك في الفصل واثقون بأنهم مهمون بالنسبة إليك بالقدر نفسه، وأن كلاً منهم مهم للآخرين كذلك، ويجب على المعلمين الذين يقومون بالتعليم المتميز باستمرار التأكيد من شعور الطلاب بأن عمل كل واحد منهم مهم كعمل الآخر، وأنهم جميعاً يحصلون على كثير من المرح؛ إذ إن بناء مجتمع تعلم موحد، يوجب عليك توفير كثير من الفرص لجميع الطلاب في فصلك ليعملوا معاً بوصفهم وحدة واحدة.

يشرح لك الفصل الخامس العديد من الطرق لذلك (انظر الصفحات من ٢١٢ إلى ٢١٥)، وهذا القسم سيشرح بعض الأنشطة الإضافية التي ستساعد الفصل بمجمله على العمل معاً بصورة منتظمة.

أمثلة على مواضيع فرعية وأسئلتها في مشروع ما

الموضوع: الحياة على الحدود الأمريكية.

الموضوع الفرعي: قوافل العربات.

١. أين كانت الطرق الرئيسية التي استخدمتها قوافل العربات في طريقها إلى الجهة الغربية؟

٢. ما شعورك لو كنت طفلاً يعيش في قوافل العربات؟

٣. ما الأخطار التي واجهها المسافرون في قوافل العربات؟

الموضوع الفرعي: حياة المدينة في الغرب القديم.

١. ما بعض الجوانب الإيجابية للسكن في مدينة في الغرب القديم؟

٢. ما بعض الجوانب السلبية للسكن في مدينة في الغرب القديم؟

٣. كيف يمكن لحياتك وأنت طفل أن تختلف لو كنت تعيش في مدينة في الغرب القديم؟

النقاش المخطط مع الزميل

يوضع جميع الطلاب في ثنائيات، وإذا كان عددهم فردياً توضع مجموعة من ثلاثة أشخاص، ثم يقترح المعلم موضوعاً للنقاش؛ مثل أمر يتعلق بالأحداث الجارية، أو تجربة قام بها الفصل في حصة العلوم، أو موضوع من كتاب قرأه المعلم على الفصل بصوت عالٍ. أولاً يستمع الزميل أ إلى زميله ب مدة محددة، ثم يحين دور الزميل أ لشرح وجهة نظره حول الموضوع، ثم يجتمع بعد ذلك كل ثنائي مع ثنائي آخر ليشكلوا مجموعات من أربعة أشخاص، ويقوم كل شخص فيها بالتعريف بزميله الأول للطلاب الآخرين، ويلخص ما قاله له عندما كانا معاً؛ بحيث يشرح الزميل أ ما قاله زميله ب، ويشرح الزميل ب ما قاله زميله أ.

وللتغيير في هذه الوسيلة يستطيع الطلاب القيام بالخطوات نفسها مع محاولة حل مشكلة محددة أو إيجاد حلول لموقف ما، وفي هذا الخيار يجب على الطلاب تدوين ملاحظاتهم حين يتحدث زملاؤهم حتى يسهل عليهم تذكر التفاصيل.

أسلوب بطاقة الاسم (فكر-زواج-شارك)^(١)

أسلوب بطاقة الاسم هو استراتيجية فاعلة بصورة ساحرة، تمكّن جميع الطلاب في الفصول التي تضم قدرات مختلفة من الانهماك في الدروس والنقاشات، وتحسين فهمهم للمادة التي درّست. استخدمها أولاً في مادة لم تحدث فيها مشاركة في النقاشات من قبل الجميع، ثم استخدمها في مواد أو حصص أخرى عندما تصبح مألوفة لك، إن هذا الأسلوب:

- يضمن المشاركة الكلية تقريباً في النقاشات كلها من قبل جميع الطلاب، ويجعل من المستحيل على أي أحد اختيار الاختباء من المشاركة خلال الحصة. يحد من سلوكيات القول باندفاع وجلب الاهتمام والسيطرة على النقاشات التي يقوم بها أحياناً الطلاب الموهوبون.
- يحد من سلوكيات التدريس التي قد تشير- عن غير قصد أو وعي- إلى تمايز عرقي أو ثقافي أو اجتماعي-اقتصادي أو بين الجنسين.
- يوصل توقعات عالية بالتعلم الناجح لجميع الطلاب.

(١) طريقة Think-Pair-Share مقبسة من أعمال الدكتور Frank T. Lyman، واستخدمناها بإذن من الدكتور Lyman.

• يشجّع الطلاب على إعطاء إجابات مدروسة.

• يحسّن من سلوكيات الاستماع كثيرًا.

الاستعداد لاستخدام أسلوب بطاقة الاسم

اكتب اسم كل طالب على بطاقة بقياس ٥×٣ بوصات، ولا تدع الطلاب يأتون ببطاقات خاصة، ولا تستخدم أواق اللعب لذلك؛ فالطلاب من مختلف الأعمار يقدرّون المعلمين الذين يمنحون جزءًا من وقتهم لمعرفة أسماء طلابهم واستعمالها بدلًا من مناداتهم بأرقام.

ضع الطلاب في ثنائيات للنقاش؛ أولاً، ضع أولئك الطلاب المندفعين دائماً معاً، فسيحبّون هذا، وسيقللون من اندفاعهم في الكلام؛ لأن زملاءهم سوف يقدرّون معرفتهم الواسعة، وسوف يشعرون أنهم استمعوا لهم جيداً، ويمكنك أيضاً أن تضع الطلاب الذين يعرفون مقدماً معلومات كثيرة حول الموضوع معاً. ضع أيضاً الطلاب الموهوبين الآخرين معاً إن كانوا أيضاً متزلعين من المادة التي تستخدم فيها بطاقات الأسماء، وإذا كان هنالك بعض الطلاب الموهوبين الذين يكافحون في تعلم المحتوى، فاجعلهم في ثنائيات مع الطلاب في المستويات المتوسطة من الأداء، والثنائيات الأخرى قد تتكون من طلاب في المستوى المتوسط والأدنى من المتوسط.

في الفصول التي لا تضم مجموعات الموهوبين، ضع الطلاب أصحاب التحصيل المرتفع معاً أو مع طلاب في المستوى المتوسط، وضع الطلاب في المستوى المتوسط مع الطلاب الأدنى من المتوسط أو أولئك الذين يحتاجون إلى كثير في المادة، ولا تضع مطلقاً طلاباً في المستوى الأدنى من المتوسط معاً؛ لأن هنالك احتمالاً ضئيلاً جداً في أن يستطيع بعضهم مساعدة بعض في تعلم المادة؛ فالهدف هو السماح ببعض التفاوت في القدرات، لكن على ألا تكون فجوات كبيرة.

لا تضع أبداً طالباً موهوباً في تلك المادة مع طالب آخر مكافح، فالطلاب الموهوبون ليسوا مرشدين جيدين؛ لأنهم غير صبورين، ويميلون إلى إصدار الأوامر بدلاً من المساعدة؛ فالتعليقات مثل: «دوّن ذلك فحسب!»، أو «أعرف أن هذه هي الإجابة الصحيحة، فاستخدمها»، لن تضع الثقة في الطلاب متدني التحصيل.

استخدام أسلوب بطاقة الاسم

أخبر طلابك عن سبب استخدامك لبطاقات الأسماء، ولا ضير أن تشرح لهم أن هذا الأسلوب يضمن مشاركة جميع الطلاب في النقاشات، وأنها تعطي الطالب فرصة في اكتساب الأصدقاء، وأنها تساعد الناس على الإصغاء للآخرين، أو غيرها من الأسباب المذكورة في الصفحة رقم ٢٦٤. وعندما تشرح لطلابك هذا الأسلوب فطمئنهم أنك لن تستخدم البطاقات حتى تكون لديهم الفرصة في التفكير بالإجابة بأنفسهم أولاً، ثم التشاور مع زملائهم المحددين، وعلى الأرجح ستكون لدى الطلاب الإجابات بعد تشاورهم مع زملائهم. ابدأ بنقاش يستخدم أسئلة مفتوحة تحتمل أكثر من إجابة ممكنة، مثل نقاش في كتاب يقرؤه الطلاب في الوقت الراهن أو في حدث جار مرتبط بمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية. انظر إلى تصنيف التفكير (الموجود على الصفحة رقم ٢٣٨)، أو نموذج مصفوفة التفكير (على الصفحة ٢٦٩)؛ لوضع أسئلة متنوعة تصب في اهتمامات مختلفة، ومع التصنيف، استخدم فئة الكلمات التحفيزية، وخطط لأسئلة من ستة مستويات.

نموذج مصفوفة التفكير وضعه الدكتور فرانك ليمان لتقديم أنواع مختلفة من تمارين التفكير لجميع الطلاب. يمكنك استخدام الأيقونات لتكون إشارات تذكير مرئية لأسماء الفئات ووظائفها، وإن هذه العلامات للأسئلة ستساعدك على التأكد من أنك تطرح أسئلة تراعي مستويات تفكير مختلفة في أي نقاش، وبخاصة إذا كنت تستخدم بطاقات الأسماء.

١. **فكر:** اطرح سؤالاً، وأعطِ الطلاب (١٠ - ١٥) ثانية ليفكروا في إجاباتهم، وأخبرهم أن بإمكانهم تدوين أفكارهم إن رغبوا.

٢. **أزدوج:** اطلب من الطلاب الازدواج؛ أي يكونوا في ثنائيات، واعرض لهم الإشارة التي سوف تستخدمها لتخبرهم أن وقت الثنائيات انتهى، ثم امنح الثنائيات (٣٠ - ٦٠) ثانية ليتشاروا معاً خلال الوقت المخصص للثنائيات، وعندما تعرض الإشارة التي انقتمت عليها يجب أن يتوقف الطلاب عن الحديث معاً والانتباه لك. ربما ستشعر بالقلق من أن يخرج طلابك عن المهمة المطلوبة خلال وقت الثنائيات، ولكنك إن استمررت في تحديد الوقت المخصص ليكون أقل من دقيقة فسيبقى الطلاب في مهمتهم. خلال وقت الثنائيات، تجوّل بين الطلاب لتراقب مدى صحة تطبيقهم للمطلوب.

٣. **شارك:** باستخدام أسلوب بطاقة الاسم استدع الطلاب ليشاركوا الآخرين فيما كانوا يتناقشون فيه، لكن لا تنظر إلى البطاقات قبل أن تطرح السؤال؛ لأنك عندما تفعل ذلك ستحاول الربط بين مستوى صعوبة السؤال وتوقعاتك لقدرات الطالب، وهذا يرسل رسالة واضحة عن مستوى توقعاتك لذلك الطالب، سواء كانت مرتفعة أم منخفضة، فلكونك قد وضعت الطلاب متدني التحصيل مع زملاء يدعمونهم، فلا بأس من أن تطرح أسئلة صعبة على جميع الطلاب، ولا تناد على اسم طالب قبل أن تطرح السؤال؛ لأن الطلاب الآخرين عندئذ سيفقدون اهتمامهم بالسؤال.

لا تضع البطاقة في نهاية الحزمة عندما تنتهي منها، بل ضعها في منتصف الحزمة، واخلط البطاقات من حين لآخر خلال النقاش؛ حتى لا يعلم الطلاب متى يحين دور بطاقتهم، وبهذه الطريقة لن يكون أي طالب قادراً على الانسحاب معرفته أنك ستنادي على الجميع قبل الرجوع إليه مرة أخرى، والطلاب الذين ناديت على أسمائهم لن يستطيعوا الارتياح بل سيبقون متأهبين.

لا تعرض البطاقات على الطلاب، ومن حين لآخر يمكنك أن تنادي على اسم طالب غير الطالب الذي سحبت بطاقة اسمه، مثل طالب ينفذ صبره لرغبته في المشاركة، ودائماً استدع عدداً من الطلاب ليشاركوا إجاباتهم قبل أن تعلق أو تعطي الإجابة.

عندما يستدعي الطلاب، فقد يعطون إجاباتهم أو الإجابات التي سمعوها من شركائهم، ولا يسمح للطلاب بإعادة الإجابات التي أعطيت من قبل، وعليك أنت أيضاً أن تتجنب تكرار إجابات الطلاب؛ فعندما نكرر، نسهل على الطلاب أن يختاروا عدم الإصغاء جيداً، ولا يسمح لأي طالب بتخطي الإجابة عن السؤال عندما ينادى على اسمه؛ فعندما تسمح بالتخطي فسيختار الطلاب ألا يشاركوا.

لا تنتظر أكثر من ١٠ ثوانٍ ليعطيك الطالب إجابته بعد أن تنادي على اسمه؛ ذلك أن الطلاب قد حظوا بـ ٩٠ ثانية للتفكير في إجاباتهم، وإعطاء المزيد من الوقت لن يكون مفيداً وسيبطل من الوتيرة للفصل كله، وإذا حاول أحد الطلاب تخطي الإجابة أو تكرار إجابة سابقاً، أو لم يتمكن من الإجابة بعد أن ناديت على اسمه، فلا تطلب من طلاب الفصل مساعدته، ولا تطلب من الطالب أن يختار أحدًا لمساعدته؛ فهذا يجعل من حاجة الطالب إلى المساعدة حاجة

علنيةً للغاية، وبدلاً من ذلك، اقترح على هذا الطالب أن يتشاور مرة أخرى مع زميله دقائق عدة، وأعطه وعداً بأنك سوف تعود إليه قريباً؛ لأنك تعرف بأنه سيحصل على إجابة، ولا تتسأ أن تعود إليه ليعطيك الإجابة؛ وبهذه الطريقة فأنت تعبر عن توقعات مرتفعة له عن النجاح في المشاركة والتعلم.

قد تقرر أن ترشد بعض الطلاب بنفسك؛ فيمكنك إعطاؤهم إشارة أو تلميحاً، أو تعرض عليهم الاختيار من بديلين، أو تربط المحتوى بشيء تثق بأن الطالب يعرفه سابقاً.

٤. **استقبل الإجابات:** استقبل إجابات الطلاب بطريقة لا تبين حكمك عليها، فيمكنك ببساطة أن تومئ برأسك أو تقول: «حسنًا» أو «شكرًا»، وهي كل ما يلزم للوقت الراهن، فعندما تُظهر للطلاب أنك سوف تستقبل إجابات عدة عن السؤال نفسه فلن يتوقف الطلاب عن التفكير في السؤال حتى لو أجاب عنه شخص آخر، وهم يعرفون أن بطاقة أسمائهم ربما تكون التالية، وعليهم أن يأتوا بإجابة مقنعة أيضاً، وسرعان ما سيتعلم الطلاب أن التلويح بالأيدي، أو إصدار الضجيج، أو التتهد بعمق، أو تقليب البصر، أو غيرها من السلوكيات التي اعتادوا على القيام بها لجلب الاهتمام، لن تغير من اختيارك للطلاب للمشاركة؛ لأن البطاقات هي التي تحدد من الذي سوف يُنادى على اسمه خلال المرحلة الأولى من هذا النشاط.

عندما تطرح السؤال لا تكون قد عرفت اسم الطالب الذي سوف تظهر بطاقته، فمن الممكن أن يطلب من طالب مكافح أن يجيب عن سؤال صعب، وقد يكون زميله من لديه الإجابة عن هذا السؤال، ولكن لا يسمح للطلاب إلا بإعطاء إجاباتهم أو إجابات زملائهم وهو ما يقلل من التوتر كثيراً.

بعد الانتهاء من المشاركة الأولية للمعلومات والأفكار، استقطع وقتاً لتوضيح بعض المفاهيم أو تصحيح المعلومات غير الصحيحة.

ملاحظة: إذا شعر طالب ما بالتوتر عندما بدأت باستخدام هذا الأسلوب، فبإمكانك الوقوف إلى جانب هذا الطالب وزميله عندما تطرح السؤال، ثم تجلس لترشد هذا الثنائي لإجابة يستطيع الطالب المتوتر إعطاءها؛ تدرب مع هذا الطالب على الإجابة مرة أو مرتين، ثم ابتعد عنهما قبل أن تنادي على اسمه.

نموذج مصفوفة التفكير للدكتور فرانك ليمان

نوع التفكير	أيقونة نوع التفكير	التعريف	الأسئلة/مستهلات النقاش (من البسيط إلى المعقد)
التقويم		هل كانت الأحداث أو الأفكار صحيحة أم لا، حقيقية أم خيالية، وعادلة أم ظالمة؟ ودافع عن استنتاجك.	هل توافق أو لا توافق على...؟ هل كان هؤلاء الأشخاص على صواب أم على خطأ؟ ادعم رأيك. أعط أسباباً لرأيك. ضع الأفكار أو الأحداث بالترتيب من الأقل أهمية إلى الأكثر أهمية. هل تحب أو تدعم.....؟ لماذا نعم؟ ولماذا لا؟
من المثال إلى الفكرة		استخلص من الأمثلة مفهوماً أو قاعدة أو تعميماً، وشرحه.	اشرح الفكرة الرئيسة من.... ما أفضل كلمة تصف.....؟ اذكر فرضيتك. و..... هي أمثلة على..... هو نوع من.....
من الفكرة إلى المثال		اعثر على بيانات تدعم الأفكار أو تعمق استيعاب مفهوم ما.	أعط بعض الأمثلة على..... اذكر أنواعاً عدة من..... على سبيل المثال:..... أعط أمثلة تدعم رأيك أو فكرتك.

نوع التفكير	أيقونة نوع التفكير	التعريف	الأسئلة/مستهلات النقاش (من البسيط إلى المعقد)
السبب/ النتيجة		أن تفهم كيف أدى فعل ما إلى فعل آخر.	ماذا كان سبب.....؟ ماذا كان تأثير.....؟ ما الذي يمكن أن يحدث لو.....؟ ما التأثير الذي كان ل.....؟ إذا حدث.....، فإذن قد يحدث.....
الفرق		قارن بين الأشياء أو الأحداث أو الأفكار لتكتشف الفروقات بينها.	اشرح الفروقات بين..... و..... ما الذي يميز..... عن.....؟ قارن بين..... و..... لماذا..... ليس مثل.....؟
التشابه		قارن بين الأشياء أو الأحداث أو الأفكار لتكتشف أوجه الشبه بينها.	كيف يتشابه..... و.....؟ ما أوجه الشبه بين..... و.....؟ قارن بين..... و..... بالنسبة إلى..... كالشبه بين..... و.....
التذكر		تذكر ما تعلمته.	من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟

اقتبس من (Lyman, Frank, ThinkTrix SmartCard, San Clemente, CA (800-933-2667, www.KaganOnline.com) والنسخ

بإذن من Kagan Publishing .

من كتاب دليل التجميع العنقودي: نموذج المدرسي الشامل: " Susan Winebrenner, M.S., and Dina Brulles, Ph.D., copyright

2008. Free Spirit Publishing Inc., Minneapolis, MN; www.freespirit.com

يمكن نسخ هذه الصفحة لاستخدامها في مدرسة أو منطقة تعليمية.

٥. **اطلب الإضافات:** قبل الانتقال إلى سؤال آخر، ومن أجل منفعة الطلاب الذين يستمتعون بمشاركة ثروة المعلومات لديهم، اسألهم: «هل لدى أحدكم شيء يضيفه ولم يذكر سابقاً؟ ارفع يدك إن كان لديك»، وأوضح لهم أنه لا يسمح لهم إلا بالإضافة فقط، وليس تكرار ما ذكر سابقاً؛ فهذا يشجع الطلاب على الإصغاء بدقة لما يقوله زملائهم، وإن كرر أحدهم شيئاً، فسيفقد حقه في إضافة أي شيء آخر لبقية النقاش، ولكن يمكنه- بالتأكيد- الاستمرار في المشاركة في النقاش؛ لأن بطاقته ما زالت ضمن الحزمة.

تأكد أن يفهم طلاب الفصل أنك الشخص الوحيد الذي يُسمح له بملاحظة وجود التكرار، واعتذر لهم مقدماً إذا غفلت عن ملاحظة تكرار ما، ولكن أوضح لهم أيضاً أنك لا تريد جوقة من المذكرين. إن الطلاب الذين يميلون إلى الاستحواذ على النقاشات فيما مضى سيصبحون الآن في وضع مُرضٍ لهم؛ لأنه سيتسنى لهم إخبار زملائهم بالإجابات عن الأسئلة كلها، ولديهم دائماً فرصة للإضافة على النقاش؛ لذلك فالحاجة إلى الاندفاع بالكلام سوف تزول كلياً، وإن اندفع طالب ما بالإجابة فتجاهل ذلك تماماً، ولا تعط أي انطباع أو دليل بإشارة أو بلغة جسديك أنك سمعته، وإن ذكرها الطلاب الآخرون فتجاهل ذلك.

ملاحظة: إذا كنت تستخدم أصلاً أسلوب سقراط التعليمي؛ حيث يدخل الطلاب في مناقشات من دون استدعاء أسمائهم، فيمكنك استخدام بعض العناصر من أسلوب بطاقة الاسم لتحسين سلوكيات مشاركة الطلاب خلال هذه النقاشات.

نسخ متنوعة من أسلوب بطاقة الاسم^(١)

التنوع في وقت التفكير

- يمكن للثنائي تدوين ملاحظات عدة قبل تحدث أحدهما مع الآخر.
- استخدم مرشداً للأسئلة مثل مصفوفة التفكير (على الصفحة رقم ٢٦٩)؛ لتتأكد أن أسئلتك تمرّن الطلاب في مستويات تفكير مختلفة.

(١) اقتبس من (Lyman, Frank, ThinkTrix SmartCard, San Clemente, CA (800-933-2667, www.KaganOnline.com)

التنوع في وقت الثنائي

اطلب من الطلاب القيام بما يأتي:

- تبادل الأدوار في تدريس بعضهم بعضاً ما درّسه المعلم حالياً.
- شرح أفكارهم عن المفاهيم التي تعلموها لزملائهم.
- تحديد فئة التفكير التي تنتمي إليها الأسئلة.
- كتابة ما تعلموه كثنائي.
- قراءة بعض المقاطع بصوت عالٍ لبعضهم لبعض.
- مراجعة المعلومات للاختبارات القادمة.

التنوع في وقت التشارك

اطلب من الطلاب القيام بما يأتي:

- قراءة شيء بصوت عالٍ.
- تمثيل إجاباتهم.
- وصف الطرائق التي ترتبط بها المعلومات الجديدة بالمفاهيم التي انتهى تعلمها حالياً.
- استخدام أساليب إشارات المجموعات.
- التصويت لإجاباتهم المفضلة بالطريقة التي يقترحها المعلم (مثل صحيح أو خطأ، أو أ، ب، ج، د).
- استخدام السبورات البيضاء الفردية لكتابة إجاباتهم وعرض الإجابات كلها في الوقت نفسه.

الحلقات الدراسية السقراطية

الحلقات الدراسية السقراطية صورة عريقة من صور السؤال والنقاش، تؤسس وتحافظ على التفكير الناقد بوصفه جزءاً من النقاش، وتعد طريقة ممتازة لتساعد الطلاب على الانتقال

من مجرد التذكر إلى الفهم الحقيقي، وجميع الطلاب بدءاً من الصف الثالث يستطيعون الاستفادة منها.

يطلب المعلم من الطلاب القراءة عن موضوع ذي أهمية كبيرة، وبعد أن يقرأ الطلاب، يبدأ المعلم النقاش بطرح سؤال افتتاحي مصوغ بعناية حول النص المقروء، وستؤدي الإجابات عن هذا السؤال إلى أسئلة أخرى يمكن أن يطرحها المعلم أو الطلاب المشاركون، ويمكن للمعلم أيضاً أن يطلب من المتحدثين العثور على أدلة من النص لدعم آراءهم. يجلس الطلاب في الحلقات الدراسية السقراطية دائرياً، وإذا كان عدد الطلاب أكبر من أن يكونوا معاً في دائرة واحدة، فيجلسون في دائرتين متّحدتي المركز؛ بحيث يكون الطلاب الذين سيشاركون بنشاط في الحلقة الدراسية في الدائرة الداخلية، وأولئك الذين سيكونون متابعين على الأغلب يجلسون في الدائرة الخارجية، ويترك بعض المعلمين مقعداً أو اثنين في الدائرة الداخلية التي يمكن أن يجلس فيها الطلاب من الدائرة الخارجية إن أرادوا الإسهام في النقاش، وخلال الحلقات الدراسية السقراطية التالية يتناوب الطلاب بين الدائرة الداخلية والخارجية.

يتحدث المشاركون بعضهم مع بعض مباشرة وليس إلى المعلم أو من خلاله، ويتناوبون في الإسهام في النقاش وفي الاستماع والإجابة بنشاط، ويلتزمون بالقواعد الأساسية التي تساعد على إبقاء النقاش مركزاً. وفي نهاية النقاش، يقدم الطلاب في الدائرة الخارجية تغذية راجعة لأولئك الطلاب في الدائرة الداخلية حول محتوى الحلقة الدراسية وشكلها، وذلك تبعاً لأوراق الملاحظة التي ملؤها خلال النقاش. يمكنك استخدام الحلقات الدراسية للنقاش في أي مجال من مجالات المحتوى، ومن ضمن ذلك الأدب أو الشعر. خطط أن تكون مدة الحلقة الدراسية السقراطية الأولى لك ٣٠ دقيقة، ثم اجعلها أطول عندما يألف الطلاب هذه الحلقات أكثر. راجع الصفحة رقم ٣٨٨ للحصول على قائمة في المواد التي تشرح الحلقات الدراسية السقراطية وتدعمها.

نقاشات المائدة المستديرة

يوضع الطلاب في مجموعات غير متجانسة، ويقضون وقتهم في جمع المعلومات حول موضوع محدد، وبعد أن ينتهي وقت التحضير، ينضم عضو واحد من المجموعة إلى نقاش المائدة

المستديرة بحيث يكون فيها (الخبير)، ويشاركهم المعلومات التي اكتشفها مع مجموعته، وعلى مدى أيام عدة يشارك خبراء مختلفون في الموضوعات نفسها في نقاشات جديدة، والفائدة تكمن في حصول جميع الطلاب على المساعدة في بحوثهم، ويمكن أن يكون بعضهم قدوة لبعض في تحقيق كونهم مشاركين فاعلين في المائدة المستديرة.

تتنوع الأساليب التي تستخدم لمشاركة المعلومات بناءً على نمط التعلم الذي يفضله الطالب، ويكون لكل طالب مدّة قصيرة ليشارك في جزئه المخصص من الموضوع، وي طرح المستمعون بعد ذلك أسئلة حول الموضوع، ويمكن أن يكون أول شخص يجيب عن السؤال هو الطالب نفسه الذي تكلم حول جانب محدد من الموضوع، وبعدها يمكن لغيره من الطلاب الجالسين إضافة أفكارهم فيما يتعلق بإجابة السؤال.

التجوال

يلق المعلم أوراق الرسم البياني الكبيرة حول الغرفة بعدد الفرق التي سوف تشارك المعلومات، وفي أعلى كل ورقة يكتب اسم الموضوع، وفي نشاط تنويجي للوحدة الدراسية أو للدرس، يتجول الطلاب في مجموعات غير متجانسة، وعلى كل ورقة يستخدمون قلمًا ذا لون محدد، ويكتبون جملة واحدة أو عبارة واحدة، أو يرسمون رسمًا توضيحيًا أو شكلًا بشأن الموضوع، وقبل ذلك تأخذ كل مجموعة دقائق عدة لقراءة ما كتب على كل ورقة ويتناقشون حولها، ولكل ورقة وقت محدد، فلماذا تسير المجموعة إلى الورقة التالية عندما يعطيهم المعلم الإشارة بذلك.

عندما تنتهي المجموعات كلها من زيارة الأوراق كافة، تعود كل مجموعة إلى ورقة منها، ويجهّزون عرضًا قصيرًا يشارك فيه جميع أعضاء المجموعة، ومن ثم يعرضونه على بقية الفصل بحيث لا تتجاوز مدته دقيقتين إلى ثلاث.

يمكن للمعلم إنهاء النشاط من خلال طرح عبارات عدة حول المحتوى المتعلم، ويطلب من الطلاب الاستجابة لسؤال عن طريق الإشارة بأصابع إبهامهم إلى الأعلى أو أي إشارة شبيهة، وبهذه الطريقة يستطيع المعلم أن يعرف هل كان من الجيد المتابعة في الدرس، أم كانت هنالك حاجة إلى المزيد من الوقت لمراجعة المفاهيم التي لخصت على الورقة.

أهمية الخبر

هذا الأسلوب التعليمي التعاوني أكثر فاعلية من جعل أعضاء المجموعة يقسمون المهمة ويعملون في بحوثهم منفردين، ثم يعودون للمجموعة ليشاركوها ما تعلموه عن جزئهم المحدد؛ ففي أهمية الخبر يبدأ جميع الطلاب في مجموعات غير متجانسة هي (المجموعات الأصلية) يحددها المعلم، ويشاركون في مقدمة عن الموضوع الشامل التي تعرض كمحاضرة قصيرة أو باستخدام الموارد السمعية والبصرية أو الوسائط المتعددة.

يعد المعلم جميع الطلاب بحيث يحصل الطلاب كلهم على رقم، ثم يجتمع الطلاب في مجموعات هي (مجموعات الخبراء)؛ بحيث يكون جميع الطلاب الذين حصلوا على الرقم ١ معاً، والذين حصلوا على الرقم ٢ معاً، وهكذا، وإذا كان عدد الطلاب كبيراً، فقد تكون هنالك مجموعات عدة للرقم الواحد.

تصبح كل مجموعة برقم محدد خبرة في القسم أو الجزء الذي حدده لها المعلم، ويقدم المعلم أيضاً أسلوباً موحداً؛ حتى يدون جميع أعضاء المجموعة الملاحظات، أو يسجلوا ما قيل، وتكون كل مجموعة مسؤولة عن توليف ثلاثة مفاهيم إلى ستة يرجعون بها إلى مجموعاتهم الأصلية، وعلى كل طالب في كل مجموعة أن يكون مستعداً ليأخذ إلى مجموعته الأصلية المعلومات نفسها بدقة. تتعد المجموعات الأصلية مرة أخرى، ربما في اليوم التالي، أو يتبادلون المعلومات التي تعلمتها مجموعات الخبراء، وبهذه الطريقة ستكون المجموعات الأصلية كلها قوية بالدرجة نفسها، ويأخذ جميع الطلاب المعلومات نفسها من أعضاء مجموعاتهم، وستصبح النقاشات أو الأنشطة الأخرى التي تتبع هذه العملية قوية بالمشاركة الكبيرة للطلاب؛ لأن جميع الطلاب سيملكون معلومات دقيقة أكثر مما لو كانوا سيملكونها لو أنهم تعلموا بمفردهم أو في مجموعات تعلم تعاونية اعتيادية.

ملاحظة: سوف تكون هناك أوقات يعمل فيها المتعلمون المتقدمون في مجموعات تعلم تعاونية حول مواضيع متقدمة بدلاً من العمل دائماً في مجموعات غير متجانسة. يتعلم الطلاب المتقدمون أساليب التعلم التعاونية نفسها كغيرهم من طلاب الفصل، ولكن من خلال مادة تستنهض قدراتهم كثيراً إلى درجة يحتاجون فيها إلى المساعدة في تعلمها.

الخلاصة

شرح هذا الفصل أساليب ضغط المنهج وتمايزه في المواد الدراسية حيث يكون المحتوى جديداً على الطلاب.

يحتاج المتعلمون المتقدمون إلى وقت أقل لتعلم المادة الجديدة، والمزيد من الوقت للعمل على أنشطة توسيعية، خلافاً للطلاب الذين هم في مستوى المرحلة الصفية أو أدنى منها.

- تدريس المعايير المطلوبة والعمل في الوقت نفسه على تحفيز الطلاب الموهوبين على التعلم في مستويات تتحدى قدراتهم.
- تصميم أنشطة لتعلم المعايير المطلوبة تتحدى قدرات الطلاب في مستويات الأداء كلها.
- استخدام أسلوب بطاقة الاسم وتنوعاتها؛ من أجل زيادة فاعلية النقاشات الصفية جميعها.
- تعليم الطلاب كيفية العمل باستقلالية.
- دمج الأساليب التي تيسر مشاركة الفصل كله في أنشطة تعلم معينة.

تعليم المحتوى الجديد للطلاب في الفصول ذات القدرات المختلفة

- قدم الوحدة الدراسية كاملة للصف باستخدام تقنية عرضٍ تسمح للطلاب بإلقاء نظرة عامة على جميع محتوى الوحدة.
- جهز أدلة الدراسة وقوائم الأعمال التوسيعية لمن يحتاج إليها من الطلاب.
- درّس مدة لا تتجاوز خمس عشرة دقيقة في كل حصة، ثم اسمح للطلاب بالعمل على أنشطة من اختيارهم، يتمرنون فيها على ما درّسته سابقاً، وبإمكانك أن تعيد هذا النمط مرات عدة خلال الحصة الواحدة، مستخدماً جدول التخطيط للمناهج، أو جدول تخطيط الدروس المتدرجة، أو قوائم الأعمال التوسيعية للأنشطة التي يختارها الطلاب بأنفسهم.
- اسمح للطلاب المتقدمين بتعلم المعايير المطلوبة من دليل الدراسة والعمل في الأنشطة التوسيعية من قوائم الأعمال التوسيعية، أو في المهمات المتقدمة من جدول التخطيط للمناهج أو جدول تخطيط الدروس المتدرجة.
- يخضع الطلاب كلهم للتقويمات نفسها في الوقت نفسه، والطلاب الذين يعملون باستقلالية والذين لم يتقنوا التقويم ينضمون إلى المجموعة التي تتلقى التدريس المباشر لما تبقى من الوحدة الدراسية.
- علم الطلاب الذين يعملون باستقلالية كيف يحافظون على سجلات يومية دقيقة للأنشطة التوسيعية.
- خصص وقتاً للطلاب الذين يعملون على الأنشطة التوسيعية؛ ليشاركوا ما تعلموه مع أعضاء الفصل أو مع جمهور آخر مناسب.
- وقرّ فرصاً لجميع الطلاب للعمل على الأنشطة التوسيعية بين الحين والآخر.

جدول التخطيط للمنهج

الوحدة الدراسية: _____

النشاط التوسيعي	النشاط التعليمي البديل	النشاط التعليمي الاعتيادي	المعيار المطلوب

جدول تخطيط الدروس المتدرجة

الوحدة الدراسية:

المعيار المطلوب	الأنشطة في المستوى المبتدئ	الأنشطة في المستوى المتقدم	الأنشطة الأكثر تحدياً

سجل الأنشطة الاختيارية

اسم الطالب: _____

موضوع المشروع: _____

أمran تعلمتهما	النشاط الذي اخترته	تاريخ اليوم

قائمة الأعمال التوسيعية

	اختيار الطالب	

اتفاقية الدراسة المستقلة

توقيعك بجانب كل سطر يشير إلى أنك فهمت الشرط، وأنت على استعداد للالتزام به.

شروط التعلم:

- ___ سأتعلم باستقلالية المفاهيم الأساسية جميعها المشروحة في دليل الدراسة، ولن أحتاج إلى إكمال الأنشطة المحددة الراهنة ما دمت أعمل على مشروع مستقل.
- ___ سأثبت كفاءتي في التقويمات لمحتوى دليل الدراسة في الوقت نفسه كما بقية الفصل.
- ___ سأشارك -من دون جدال- في الأنشطة الكلية للفصل كله التي يحددها المعلم.
- ___ سأسجل مدى تقدمي في السجل اليومي للأنشطة التوسيعية.
- ___ سأقوم بعمل على مستوى أ أو ب تبعاً لعقد التقويم أو نموذج التقويم الذي استخدمه.
- ___ سأعمل على مشروع مستقل من اختياري.

شروط العمل:

- ___ سأكون حاضراً في الفصل في بداية كل حصة ونهايتها.
- ___ لن أضايق أحداً أو ألفت الانتباه إلى حقيقة أنني أؤدي عملاً مختلفاً عن الآخرين في الفصل.
- ___ سأعمل على مشروع خلال وقت الحصة في الأيام المخصصة لذلك.
- ___ سأحمل معي هذه الورقة إلى أي غرفة أعمل فيها بمشروعي، وسأعيدها إلى فصلي كل يوم.
- ___ إذا لم أستطع تحقيق هذه الشروط، سأعرف أن عملي على دراستي المستقلة سيتوقف.

توقيع الطالب: _____

توقيع المعلم: _____

عقد التقويم

أختار علامة لمشروعي بناءً على هذه المعايير:

للعلامة ب:

١. سأستعين بمراجع ثانوية، وهذا يعني أنني سأحدد أماكن المعلومات التي أستطيع الحصول عليها من مراجع عدة.
٢. سأجهز منتجاً تقليدياً، وسأعرضه باستخدام صيغة تقرير تقليدية.
٣. سأتعلم في المستويات الدنيا لتصنيف بلوم؛ أي المعرفة والاستيعاب، هذا يعني أنني سأجد المعلومات، وسيكون باستطاعتي أن أشرح ما تعلمته.

للعلامة أ:

١. سأستعين بمراجع رئيس، هذا يعني أنني سأجمع بنفسني المعلومات مباشرة من خلال الاستفتاءات والمقابلات والوثائق الأصلية وطرائق مشابهة أخرى.
 ٢. سأجهز منتجاً مبتكراً، وسأعرضه على جمهور مناسب باستخدام صيغة مبتكرة.
 ٣. سأتعلم على المستويات العليا لتصنيف بلوم؛ أي التطبيق والتحليل والتقويم وأو التركيب.
- هذا هو المشروع الذي سأقوم به: _____

_____ هذه هي العلامة التي أنوي الحصول عليها:

_____ توقيع الطالب:

_____ توقيع المعلم:

ورقة تطور الموضوع

الموضوع الدراسي أو الوحدة المطلوب تعلمها: _____

المواضيع ذات الصلة	معايير المحتوى المطلوبة

مخطط المشروع لصفوف المرحلة الابتدائية

اسم الطالب: _____ تاريخ بدء المشروع: _____

الموضوع: _____

المواضيع الأربعة الثانوية و سؤالان لكل منها:

١. _____

أ. _____

ب. _____

٢. _____

أ. _____

ب. _____

٣. _____

أ. _____

ب. _____

٤. _____

أ. _____

ب. _____

مخطط المشروع لصفوف المرحلة الابتدائية (تابع)

الأدوات أو التجهيزات التي أحتاجها لمشروعي:

أين يمكن الحصول عليه:

ما أحتاجه:

_____	_____
_____	_____
_____	_____

كيف سأتابع ما أتعلمه:

كيف سأشارك ما تعلمته:

توقيع المعلم

توقيع الطالب

مخطط المشروع للصفوف العليا

اسم الطالب: _____ تاريخ بدء المشروع: _____

الموضوع: _____ الموضوع: _____

المواضيع الستة الثانوية و ثلاثة أسئلة لكل منها:

١. _____

أ. _____

ب. _____

ج. _____

٢. _____

أ. _____

ب. _____

ج. _____

٣. _____

أ. _____

ب. _____

ج. _____

٤. _____

أ. _____

ب. _____

ج. _____

٥. _____

أ. _____

ب. _____

ج. _____

٦. _____

أ. _____

ب. _____

ج. _____

الأدوات أو التجهيزات التي أحتاجها لمشروعي:

أين يمكن الحصول عليه:

ما أحتاجه:

مخطط المشروع للصفوف العليا (تابع)

كيف سأتبع ما أتعلمه:

قسم من المشروع سأكمله في المنزل (اختياري):

كيف سأشارك ما تعلمته:

الحلول الممكنة:

المشكلات المتوقعة:

<hr/>	<hr/>
<hr/>	<hr/>
<hr/>	<hr/>

توقيع المعلم

توقيع الطالب